



البعث

12

صفحة

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام 1946

25

ليرة

WWW.ALBAAATH.NEWS.SY

الثلاثاء، 21 رجب 1438هـ 18 نيسان 2017م - العدد: 15815

غداة إقرار

التعديل

على الدستور

التركي ..

مطالبات بإلغاء

نتائج الاستفتاء

11

فيسك: ترامب يدعي اهتمامه بأطفال سورية ويمتنع عن إدانة تفجير استهدافهم!

كلمة واحدة، مضيقاً: ألا يشعرون بالعار.. ألم تستحق هذه الجزيرة التي استهدفت أناساً أبرياء الدموع والغضب. إلى ذلك أدانت روسيا التفجير الإرهابي الذي استهدف أهالي بلدتي كفريا والقوعة موضحة أن هذا الهجوم الإرهابي وقع بسبب النهج الغربي غير البناء بالتعامل مع الإرهاب في سورية.

استغرب الكاتب البريطاني روبرت فيسك امتناع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي يدعي اهتمامه بأطفال سورية عن إدانة التفجير الإرهابي الذي استهدف منطقة تجمع الحافلات التي تنقل أهالي بلدتي كفريا والقوعة في منطقة الراشدين غرب حلب.

وتساءل فيسك في مقال نشرته صحيفة الأندبندنت البريطانية عن سبب عدم تكرار ترامب رقيق القلب بأطفال كفريا والقوعة الذين وقعوا ضحايا التفجير الإرهابي مضيقاً: التفجير أودى بحياة العديد من الأطفال لكن لم يصدر سوى الصمت من أولئك الذين يدعون حماية قيمنا الأخلاقية، وتابع فيسك: بعد التفجير قرب حلب لم يقم ترامب حتى بنشر تغريدة على موقع تويتر تعبر عن حزن من نوع ما، بينما صممت الاتحاد الأوروبي ولم يلفظ حتى

السوريون في الوطن وبلدان الاغتراب يحيون ذكرى الجلاء

بتوجيه من الرئيس الأسد.. الفريج يتفقد قواتنا العاملة في درعا وريفها

مجلس الشعب: نستلهم من نضالات أبطال الاستقلال قيم البطولة والفداء أهلنا في الجولان: نثق بسواعد جيشنا وحكمة قيادتنا لتحقيق النصر



بتوجيه من السيد الرئيس الفريج بشار الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة وبمناسبة الذكرى الـ ٧١ لعيد الجلاء قام المعاد فهد جاسم الفريج نائب القائد العام للجيش وزير الدفاع بزيارة ميدانية لعدد من الوحدات المقاتلة في درعا وريفها.

أحيا السوريون في الوطن والجولان المحتل وبلاد الاغتراب أمس ذكرى الجلاء العظيم الذي تحقق قبل ٧١/ عاما ضد المحتل الفرنسي، باحتفالات ومهرجانات خطابية ووقفات تضامنية، وعينهم تتجه نحو الأمل بجلاء جديد لكل إرهابي دنس أرض سورية.

فقد أكد مجلس الشعب أن السوريين يقفون باعترزاز أمام عظمة يوم الجلاء، ويستذكرون تضحيات ونضالات أبطال الاستقلال، مستلهمين منهم قيم البطولة والفداء كي تبقى طريقاً يسلكونه مدى الحياة.

وأضاف في بيان له: نعيش ذكرى جلاء المستعمر الفرنسي في ظل حرب إرهابية تشنها قوى الإرهاب والتكفير، تحاول ضرب الاستقلال وتدمير بنية الدولة الوطنية وتقنيت السبيح الوطني فيها لكن رجال الوطن الأشداء في جيشنا الباسل والقوى الريفية والأصدقاء والحلفاء يعيدون اليوم مجد الأبطال الأوائل في بطولاتهم وتضحياتهم صونا للوطن وحماية للاستقلال والسيادة، وأشار إلى أننا نخوض معركة المستقبل التي لا تقل ضراوة وأهمية عن معارك الشرف التي خاضها الأجداد فلنكن جميعاً بدياً واحدة خلف جيشنا وقائدنا السيد الرئيس بشار الأسد، مثنياً دماء الشهداء التي روت ساحات وتراب الوطن، وموجهاً تحية إجلال وإكبار لأرواح شهداء الاستقلال وشهداء الوطن المداغين عنه في مواجهة قوى الإرهاب.



التتمة ... ص10

التتمة ... ص10

معاركة الاستقلال الثالث؟! رأي

رغم سلبياته الكبرى، باعتباره اعتداءً مهجياً غير مشروع على دولة عضو في الأمم المتحدة، إلا أن العدوان الأمريكي المباشر على مطار "الشعيرات" حمل إيجابية واحدة بالغة الدلالة، لأنه رفع الستار عن حقيقة طمست تحت جبل من الأكاذيب والوقائع المتعددة، وهي أن المعركة، في جوهرها، معركة استقلال وطني ثالثة يخوضها الشعب السوري خلال مدة زمنية تكاد لا تتجاوز قرناً واحداً ضد احتلال أجنبي آخر، معركة تبدو بحسب الوقائع والدلائل أصعب وأخطر من سابقتها في ظل عالم أكثر تعقيداً وصعوبة وتوحشاً من عالم القرن العشرين الذي شهد المعركتين السابقتين.

فإذا كان الاستقلال الأول عن الاحتلال العثماني قد ترافق مع ظروف الحرب العالمية الأولى وانقسام العالم إلى معسكرين كان العثمانيون في الجانب الخاسر منه، كما ترافق الاستقلال الثاني عن الاحتلال الفرنسي مع ظروف الحرب العالمية الثانية، التي وإن كانت فرنسا في الجانب المنتصر منه، إلا أنها كانت تعيش آخر أيامها كإمبراطورية استعمارية، فإن معركة الاستقلال الثالث تخوضها سورية اليوم ضد تحالف يضم جلّ الرابحين والخاسرين من الحربين العالميتين السابقتين، مضافاً إليهم جيوش لا عد لها ولا حصر من مرتزقة وإرهابيين وأعراب وأعراب بقيادة مركزية مباشرة من البيت الأبيض الذي، وللأسف، خرج رابحاً من الحربين العالميتين السابقتين، ومن الحرب الباردة بعدهما، ليترت دول الاستعمار القديم ويطلعها مع غيرها لخدمة مخططات وأهدافه المعروفة.

وبالطبع قد يجادل البعض، وهم يفعلون يوماً، في إنكار ذلك وتسفيهه، فكما كان للحل العثماني، والفرنسي لاحقاً، أسبابهما "الدينية" أو "التبويرية" لتسيويع الاحتلال، وأدواتهما الداخلية لترسيخه و"تخبئها" الثقافية لتبريره، وتزخر صفحات التاريخ بأسمائهم وأدوارهم المشينة ضد أبناء جلدتهم، فإن للمحتل الجديد أسبابه "الإنسانية" و"تخبئ" وأدواته أيضاً، وكما كشفت الوقائع الماضية تفاوت أسباب المحتل القديم و"ذيلية" أدواته ونخبه ونفاقها، فإن الوقائع الحالية تكشف فساد ذرائع المحتل الجديد و"ذيلية" أدواته ونخبه الحالية، وربما كان ما يتداوله دوائر القرار في واشنطن، رغم النفي المراءو، عن إرسال ٥٠ ألف جندي أمريكي إلى سورية، أكبر دليل على صفة الاحتلال المباشر، لأن هؤلاء لم يتولوا المسبحة بل لرواية "داعش" إثر صدور قرار الاستغناء عن خدماته بعد أن قام بالدور المطلوب منه على أكمل وجه، وأصبح عبئاً على صناعته الذين لم يبخلوا عليه وعلى "أشقائه" بالرعاية والتطوير والتسليح والحماية السياسية في منظمات الأمم المتحدة وعلى رأسها مجلس الأمن الدولي، وهذه "الرواية" بالتحديد كانت السبب المباشر لإنشاء ما يسمى بـ "التحالف الدولي"، الذي لم يكن له من دور سوى تدمير البنى التحتية والخدمية للدولة السورية، وإضعاف قدرتها على مواجهة الإرهاب عبر تدمير بنيتها العسكرية وقوامها البشري، سواء في جبل "الثرثرة"، أو في غزوة الشعيرات التي كانت، فضلاً عن ذلك، رسالة واضحة مفادها أن واشنطن، التي فشلت في السيطرة على البلاد بالكامل خلال الفترة الماضية، تريد الآن حصة جغرافية واقتصادية وسياسية وازنة في الدولة السورية المقبلة.

قصارى القول، هي معركة صعبة ومعقدة وبالتالي يجب أن نخاض على مستويات عدة يبدو المستوى العسكري، رغم أهميته الكبرى، واحداً منها فقط، فهناك المستوى الفكري، والديني والثقافي، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وهذه مسؤولية الجميع، لأن الهدول هو الدخول في نفق مظلم لن نخرج منه في المدى المنظور.

بيد أنه من الواجب التنبيه إلى الملاحظة التاريخية المعبرة التالية: إذا كان استقلال سورية الأول علامة على أفول مباشر للإمبراطورية العثمانية التي كانت رجل العالم "المبيض" حينها، والثاني علامة على نهاية ناجزة للإمبراطورية الفرنسية التي كانت قد بدأت تتهاوى وتحتدر منذ نهاية الحرب العالمية الأولى تقريباً، فهل يكون الاستقلال الثالث طريقاً إلى "خلخة" أسس الإمبراطورية الأمريكية تمهيداً لغروب شمسها لاحقاً، خاصة وأن الدلائل تشير إلى أنها، ورغم نزوعها نحو "إنكار الواقع"، كما قال لافروف، تخسر اليوم وبصورة متواصلة موقعها الأحادي في "قيادة العالم" ملصحة عالم تغيير ويات متعدد الأقطاب؟!!!

أحمد حسن



حققت قواتنا العاملة في ريف حماة الشمالي أمس إنجازاً نوعياً بإحكامها السيطرة على بلدة صوران الاستراتيجية وعدد من التلال الحاكمة وتابعت تقدمها باتجاه مدينة طيبة الإمام. ومن شأن هذا الإنجاز أن يسارع في إنجازات الجيش في تلك المنطقة كمقدمة لإعادة الأمن والاستقرار إليها، كما يدلل حجم قتلى التنظيمات التكفيرية التي تجاوز ٢٣٠٠ إرهابي بينهم متزعمو مجموعات خلال عمليات الجيش مدى الحالة البائسة التي وصلت إليها تلك التنظيمات وتجاح أبطال جيشنا في تنفيذ التكتيكات العسكرية المناسبة لمواجهةها.

التتمة ... ص10

الأسرى في سجون الاحتلال يبدوون إضراباً مفتوحاً عن الطعام

بمناسبة "يوم الأسير الفلسطيني" وبالتزامن مع دخول حوالي ١٥٠ أسير إضراباً مفتوحاً عن الطعام، تشهد عدة سجون إسرائيلية إضراباً مفتوحاً عن الطعام تحت عنوان "الحرية والكرامة". وفور إعلان الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية بدء معركة الأعمار الخاوية، سارعت مصلحة السجون الإسرائيلية إلى تهديدهم بخطوات عقابية تتضمن نقل كافة الأسرى إلى سجون القب، أما الأسرى فأكدوا أن لجوهم إلى الإضراب عن الطعام جاء بعد فشل حواراتهم وتفاوضاتهم مع ما يسمى إدارة المعتقلات لتحسين أوضاعهم وطلباتهم.

وقد وجه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس التحية للأسرى الفلسطينيين، محذراً من إمكانية تفاقم الأوضاع في ظل تعنت الحكومة الإسرائيلية ورفضها الاستجابة للمطالب الإنسانية العادلة للأسرى، ودعا المجتمع الدولي إلى سرعة التدخل لإنقاذ حياة الأسرى الفلسطينيين الذين بدؤوا أمس إضراباً مفتوحاً عن الطعام احتجاجاً على الظروف الإنسانية الصعبة التي يعيشونها في سجون ومعتقلات إسرائيل.

التتمة ... ص10

طي خلاف قديم بين شركة التوكيلات الملاحية وغرفة الملاحنة

دمشق - البعث: توصلت كل من الشركة العامة للتوكيلات الملاحية وغرفة الملاحنة البحرية، لإعداد دراسة مفصلة لتعريف الوكالات البحرية عام وخاص تم فيها إعادة تقييم الرسوم والبدلات مع الأخذ بعين الاعتبار العمل بنشرة سعر صرف واحدة. وحددت التعرفة الجديدة -التي حصلت "البعث" على نسخة منها- البدلات والعمولات التي يستوفيها الوكيل الملاحية عام وخاص من السفن التي توم المرافى السورية بالدولار أو ما يعادله بالعمولات الأجنبية الأخرى القابلة للتحويل، بحيث يستوفي

تفاصيل... ص3

لافروف: لن نسمح بتقويض جهود التسوية السياسية في سورية

وسط الأجواء التصعيدية التي تفتعلها واشنطن إزاء الأزمة في سورية وخاصة بعد انتقالها من التدخل غير المباشر إلى العدوان العسكري المباشر والذي تمثل باستهدافها مطار الشعيرات، يعمل أصدقاء سورية لإنقاذ العملية السياسية حيث أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن بلاده لن تسمح بتقويض الجهود التي ترمي للتوصل إلى تسوية سياسية للأزمة وفق قرار مجلس الأمن، وكشف عن اجتماع يعقد في جنيف الأسبوع المقبل ويضم ممثلين عن روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة لاستيضاح حقيقة الموقف الأمريكي وتحديد موعد لاستئناف محادثات جنيف. في وقت أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي أن طهران ستستضيف اليوم "الثلاثاء" اجتماعاً ثلاثياً إيرانياً روسياً تركيا في سياق محادثات أستانا حول الأزمة في سورية، وقال إن الاجتماع يستغرق يوماً واحداً وسيكون على مستوى الخبراء بمشاركة البلدان الثلاثة.

التتمة ... ص10

التقى رؤساء الوحدات الإدارية.. ووجه بتقييم عمل مجلس مدينة صافيتا خميس: تطوير العملية الإنتاجية وتعزيز التواصل مع المواطن



طرطوس- وائل علي- سانا: في اليوم الخامس والأخير من زيارته محافظة طرطوس، التقى رئيس مجلس الوزراء المهندس عماد خميس رؤساء الوحدات الإدارية في المحافظة، وأطلع على سير العمل في مشروع إنتاج بذار البطاطا وتوسيع منشأة دواجن زاهد، وافتتح معمل شركة الصناعات الدوائية الذهبية، وتفقد الخدمات المقدمة في الهيئة العامة لمشفى الباسل بطرطوس وزير قسم الإسعاف والبنى الإداري واطلوعا على نسب التنفيذ، وزار المشفى العسكري بالمدية، وكرم جرحى الجيش، وأطمأن على وضعهم الصحي، كما زار المهندس خميس والوفد الحكومي المرافق أحد تشكيلات قواتنا المسلحة، وكرم ٨٠ أسرة من أسر الشهداء والجرحى بمنطقة صافيتا.

التتمة ... ص10

وزارة السياحة تبور آلية جديدة جاذبة للاستثمار

دمشق - البعث: تراهن وزارة السياحة على الآلية الجديدة التي وضعتها لاستقطاب المستثمرين من الخارج وتوظيف أموالهم لصالح مشاريع تنموية واقتصادية، إلى جانب إعادة النظر في الكثير من القوانين التي من شأنها تنشيط دورة حياة السياحة والتركز على تفاصيل أخرى جديدة تساعد في تحقيق ما تصبو إليه الوزارة. وبين وزير السياحة المهندس بشر يازجي في تصريح خاص بـ "البعث" أن الرؤية الجديدة للوزارة تأتي وفق التطورات التي تقوم بها سواء بطرحها في المنقبات أو عبر التخطيط والتشريعات التي تم إرسالها لمجلس الوزراء لاسيما المتعلق منها بمرسوم إحداث وزارة السياحة وهيئة التدريب الفندقي وقوانين الاستثمار وتعديل بعضها، إضافة إلى السجل السياحي وغرفة السياحة تحضيراً للمرحلة المقبلة.

تفاصيل... ص2

محليات محليات

لؤلؤة ساكنة

تسويق من نوع خاص..!

مع إقرارنا بأهمية لقاءات وزيارتنا وتنفيذنا -وخاصة المعنيين بالشائين الاقتصادي والخدمي- مع نظرائهم في دول العالم، سواء في سورية أو خارجها، ومع تأكيدنا أن هذه اللقاءات والزيارات المتبادلة لها وقعها، ولاسيما من جهة كسر حواجز الجليد بين الطرفين إن صح التعبير، إلا أن من النادر ما يكون هناك استثمار حقيقي لها!!
بمعنى آخر نلاحظ أن هذه اللقاءات تدرج في غالب الأحيان ضمن إطار البروتوكول، ولا يتمخض عنها سوى أحداث ذات عناوين عامة تتعلق بتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين، أو العمل باتجاه زيادة تبادل الخبرات.. الخ!
لاشك أن هذه اللقاءات فرصة حقيقية لتعميق علاقات التعاون في المجالات ذات الصلة بالشأن الاقتصادي، وعلينا ألا نضيع هذه الفرصة حتى لو كانت بالأساس بروتوكولية بحتة.

ولنفترض في هذا السياق أن برنامج العلاقات العامة لسدى إحدى وزاراتنا يقتضي أن يكون هناك لقاء بين أحد وزيارتنا وسفير إحدى الدول لدينا، وهذا اللقاء مجرد رسالة إعلامية المراد منها إظهار استمرار العلاقات الثنائية وأنه لا يشوبها أية شائبة ليس إلا.

عندما يمكن استثمار هذا اللقاء بطرح تفصيل معين له علاقة بالتصدير، وذلك من خلال مبادرة الوزير بالحدوث -على سبيل المثال- عن جودة الحلويات دمشقية المرغوبة في كثير من دول العالم، وإمكانية التواصل مع رجال الأعمال في البلد النظير للتعرف على هذا المنتج المنافس من ناحية السعر والجودة، أو يكون الحديث عن مزاي الاستثمار في سورية، وما تتمتع به من مميزات في هذا المجال كرخص اليد العاملة ومهارتها، وسهولة الحصول على التراخيص، إضافة إلى مزاي تشجيعية قد تحصل عليها الدولة النظيرة في حال كانت جادة بالاستثمار في سورية، خاصة مع صدور قانون التشاكية.. الخ.

ولا نجد صبراً في أن يطلب الوزير لقاءً آخر موسعاً ومركزاً أكثر مع المعنيين والفنيين في الدولة النظيرة، لبحث العديد من التفاصيل الكفيلة بتحقيق الفائدة المرجوة لكلا الطرفين، فبذلك يمكن تعميق العلاقات الثنائية وتوسيع أفق التعاون على أرض الواقع فعلياً لا إعلامياً.

ولسن يعتبر أن ما سبق هو دعوة لأن يطمع وزيارتنا بالداية والتسويق، نقول: كل منا مدعو لهذه المهمة، ولطالما شكل التسويق ركناً لا يُستهان به لكبرى اقتصادات العالم. فالصين واليابان لا تزالان تحرصان على تسويق منتجاتهما عبر كرنفالات احتفالية تعكس طابعهما التراثي التقليدي، لا بل إن صورة التين الصيني، ما كان لها أن تنتشر على جغرافيا العالم من دون التسويق الذي رسّخ هذا الحيوان الخرافي بأذهان القاصي والداني من سكان المعمورة كعلامة تجارية للمنتجات الصينية!

فلماذا لا نسوّق لاقتصادنا وفرص استثماره من خلال لقاءات مسؤولينا البروتوكولية!؟

حسن التابلسي
hasanla@yahoo.com

رؤى اقتصادية مقترحة لمعالجة تحديات القطاع المصرفي ودعم دوره التنموي والاستثماري



وتَمّ التطرق أيضاً إلى إعادة تدوير عجلة الإنتاج بما يساهم في زيادة الناتج الإجمالي المحلي، وهذا بدوره يعزز استقرار صرف الليرة، ما يؤدي إلى ضبط التضخم واستقرار الأسعار، ويعزز بالتالي القوة الشرائية ويخفف العبء عن كامل المواطن، مع التأكيد على أهمية التوسع الحكومي بالاتفاق الاستثماري، ولاسيما في المناطق الآمنة والاستفادة من توفر السيولة اللازمة لدى المصارف. وفي هذا الصدد يمكن اقتراح الشروط المنطوقة في مدة التمويل بما لا يقل عن ١٠-١٥ سنة مع فترة سماح ٥-٢ سنوات، ومعدل فائدة لا يزيد عن ٥٪، والقطاعات المستهدفة هي الصناعات الزراعية التصديرية مع الحالة الراهنة، ولاسيما الضمانات وإيجاد آلية لإدارة العقارات التي آلت ملكيتها إلى المصارف العامة.

تقتضي توحيد التعليمات ووضع دليل تنفيذ موحد. وتمّ اقتراح فتح حسابات وسيطة بين المصارف العاملة للاستفادة من فائض السيولة المتاحة، وذلك في ظل ما تعانيه المصارف من تقييد السيولة المتاحة لدى فروع المركزي في اللاذقية، ما خلق صعوبات في تأمين السيولة اللازمة لعمل المصارف هناك، إضافة إلى إمكانية تسوية القرض المتعثر بشروط ميسرة أو تجسيد الوضع الائتماني للمستثمر وإعادة تمويل المشروع وفق شروط ميسرة، وذلك بالنسبة للمشاريع الممولة بالاقراض ما بعد عام ٢٠١٠ وهي قيد الإنجاز وثبت التعثر بسبب الحرب. أما المشاريع الجاهزة فيحتاج تمويل رأس المال العامل بعد تسوية القروض المتعثرة، وتكون الشروط الميسرة شروطاً متناسبة مع حالة وآثار الحرب العدوانية الظالمة.

اللاذقية- مروان حويجة
أفردت اللجنة الاستشارية للمكتب الاقتصادي الحزبي الفرعي في اللاذقية اجتماعاً لواقع القطاع المصرفي ومعالجة مقترحة للقرض المتعثر، ودعم تمويل المشروعات التنموية والصناعات الزراعية التصديرية، وناقشت اللجنة في اجتماعها برئاسة الرفيق المهندس هيثم إسماعيل رئيس المكتب الاقتصادي الفرعي، وبحضور أعضاء اللجنة ومديري المصارف في المحافظة، العديد من القضايا المصرفية والصعوبات والتحديات التي تعترض القطاع المصرفي في ظل الحرب الكونية على سورية.
ووضعت اللجنة رؤى وتصورات تناولت آليات العمل المصرفي، حيث رأى المجتمعون ضرورة تجاوز العقبات التي يعاني منها التعامل مع الصرافات الآلية، وأهمية تزويدها بالطاقة الكهربائية بشكل مستمر بطرق بديلة (كالطاقة الشمسية) أو من خلال المواد الذاتية الجارية)، وكذلك إعادة توزيعها في أماكن مؤمنة ومخدمة جيداً، وضرورة الاستفادة من مصادر الطاقة القريبة من الصرافات، ولاسيما الدوائر الرسمية ومؤسسات القطاع الخاص لتأمين الطاقة اللازمة للصرافات، مع دراسة تأمين بدائل طاقة آمنة بأسرّاج الاتصالات (خلايا شمسية). وجرى التأكيد على البحث عن بدائل للصيانة (سوفت وهارد وير) بالتعاون مع كليات الهندسة ذات العلاقة، والتحديد الدقيق للاحتياجات الغذائية النقدية للصرافات بما يضمن تأمين خدمات كاملة ومعالجة مشكلة العملة المهترئة. كما تمّ طرح رؤية لإعادة رواتب الموظفين إلى محاسبي الإدارات كلما أمكن ذلك، لتخفيف

الضغط على الصرافات، إلى جانب ضرورة تصنيف القروض المتعثرة من حيث فترة التمويل ومكان المشروع، فبالنسبة للمشاريع المرخصة والممولة بقرض ما بعد ٢٠١٠ والمشاريع التي مولت بقرض ودخلت الاستثمار بعد عام ٢٠١٠ وتقع في المناطق الآمنة (لم تتضرر) تكون الحرب طرفاً قاهراً أثر على إنجاز أو حسن استثمار المشروع، وبالتالي عدم القدرة على الوفاء بالالتزامات. أما المشاريع الواقعة ضمن المناطق الساخنة ولاسيما تلك التي تضررت وتعترضت للتخريب والتدمير، فيجب التعويض العادل لأصحابها وإعادة التمويل بشروط ميسرة أو حال الرغبة بالاستثمار في المناطق الآمنة، أو عند استعادة وتحرير تلك المناطق، مع التأكيد على ضرورة تجزئة الرهن (تعميم تجربة المدن الصناعية).

وحول تحسين حقوق المصارف من المقترضين المتعثرين، فقد رأت اللجنة أنه ولاعتبارات كثيرة تضطر المصارف لشراء المشاريع المتعثرة، ما يشكل مشكلة جديرة بالاهتمام والعلاج، حيث يصعب استثمار هذه المشاريع والضمانات المتعلقة بها، مع صعوبة حمايتها والحفاظ عليها من جهة، وتأثيرها الكبير على نسب السيولة في المصارف من جهة ثانية، وبالتالي تمّ اقتراح إمكانية منح إدارات المصارف صفة التنفيذ المباشر على العقارات المعروضة للبيع، لتجاوز معوقات المحاكم والقضاء غير المختص أو التفعيل السريع للمحاكم المصرفية. وفيما يتعلق بمعالجة قضية تبين طرق احتساب الفوائد بين المصارف، وتبين تفسير التعليمات بين مختلف إدارات المصارف ما يخلق مشكلات مع المتعاملين، بالضرورة

سيرفكس (لخدمات الشركات ورجال الأعمال) الذي سيقام بداية الشهر القادم في فندق داما روز.
نامل من صحيفتكم الغراء أن تنشر هذا السرد وهذا التوضيح بنفس المكان والزواية التي نُشر فيها المقال المذكور، متوخين منكم الدقة بنقل أي معلومة يقال بأنها مأخوذة من مصادر مطلعة.
ولكم الشكر سلفاً
إدارة سيامكو

السادة في صحيفة البعث الغراء،
إشارة إلى مقالكم المنشور بالعدد (١٥٨٠٩) تاريخ ١٠/٤/٢٠١٧ بعنوان سيامكو تتوقف عن الإنتاج بشكل مؤقت بسبب ارتفاع التكاليف، نوّ أن ننوّه بأن المقال المذكور تضمّن معلومات خاطئة وابتعاداً عن توصيف الواقع الحقيقي بما يضرّ بموقع الشركة الحالي في السوق السورية. ونؤكّد بهذه المناسبة أن الشركة تنفي نفيها قاطعاً لتوقف عن العمل، وتعلن وصول إنتاج الجيل الجديد الذي أطلق عليه اسم (شسها)، وهو الآن قيد التجميع في المعمل، كما تعلن الشركة عن مفاجآت في معرض

رد من
شركة
(سيامكو) ..

"التوكيلات الملاحية" وغرفة الملاحية تطويان خلافتهما وتلتقيان عند التعرّف..

محفوظ؛ توأم الوضع الراهن لسوق العمل وتساهم باستقطاب خطوط ملاحية جديدة



القابلة للتحويل، بحيث يستوفي الوكيل الملاحى لقاء الخدمات التي تقدّم للسفن المعدة لنقل البضائع على اختلاف أنواعها وطريقة شحنها وتداولها، وكذلك سفن الحاويات والرورو، بدلاً بقيمة ٣٠٠ دولار للسفينة التي لا تتجاوز حمولتها أكثر من ٥٠٠ طن، و٤٥٠ دولاراً للسفينة التي لا تتجاوز حمولتها أكثر من ٢٠٠٠ طن، و٧٠٠ دولار للسفن التي تكون حمولتها ما دون ٤٠٠٠ طن، فيما بدل حمولة السفينة من ٨-١٠ آلاف يكون رسومها ٢١٠٠ دولار، و٧٥ دولاراً عن كل طن للسفينة التي تزيد حمولتها عن ١٠ آلاف طن.

وبحسب التعرّف الجديدة فإن جميع البدلات تنخفض بنسبة ٥٠٪ للسفن التي ترفع العلم السوري، وتنخفض أيضاً بمعدل ٥٠٪ للسفن الأجنبية والسورية إذا أُنّت أية سفينة أحد المرافئ السورية بقصد الزيارة أو التزوّد بالمؤنات أو المحروقات أو الإصلاح وما شابه ذلك، ولم يتمّ بأي عمل تجاري شريطة منحها حرية المخالطة، على

الازدياد فترة بقائها في المرفأ عن مدة ٢٠ يوماً، ويستوفي البدل كاملاً في حال تجاوزها بقاءها الفترة المذكورة، فيما يستوفي الوكيل الملاحى من سفن الركاب السياحية ١٤٠٠ دولار عن كل سفينة و٥٠٠ دولار عن كل سفينة ركاب سريعة.

الجديدة هي تعرّف مدروسة توأم الوضع الراهن لسوق العمل، وتساهم باستقطاب خطوط ملاحية جديدة، وتمكن الشركة من المنافسة الحقيقية الموسوعية والمتكافئة، والالتزام والتقيّد بالتعرّف المحدّدة من الجميع، لأن اجتذاب الخطوط والسفن من بعض الوكالات الخاصة يكون على حساب التقيّد بالتعرّف، فسي تلتزم الشركة بهذه التعرّف، ما يضعها أمام منافسة غير متكافئة في سوق التوكيل الملاحى، ومن شأن تعديل التعرّف ومراقبتها أن يحد كثيراً من أسباب عدم التكافؤ في المنافسة.

ولفت محفوظ إلى الانعكاس الإيجابي للموسم إنتاجياً واقتصادياً في تطبيق حصريّة بضائع القطاع العام بتوكيل شركة التوكيلات، حيث تمكنت الشركة بعد صدور وتطبيق توصية اللجنة الاقتصادية من تحقيق زيادة واضحة ومضاعفة في المؤشرات الإنتاجية وفي الإيرادات الحقة والصانعة.

تعرّف جديدة

وحدّدت التعرّف الجديدة -التي حصلت "البعث" على نسخة منها- البدلات والعمولات التي يستوفيتها الوكيل الملاحى (عام وخاص) من السفن التي تؤمّ المرافئ السورية بالدولار أو ما يعادله بالعملات الأجنبية الأخرى

طوت الشركة العامة للتوكيلات الملاحية وغرفة الملاحية البحرية صفحة من الخلافات حول اليات العمل بين الطرفين، والمتتمّلة بتحديد الرسوم والبدلات المقدّمة للخدمات، إضافة إلى حصريّة التوكيلات الملاحية ببضائع القطاع العام، فضلاً عن الرسوم التي تتلقاها مشرقة التوكيلات من الوكالات الخاصة بموجب القانون (٧٥١) الذي يسمح بتقاضي هذه الرسوم، إلى جانب تعرّف الوكيل التي تتعرّض بشكل شبه دائم لتعديلات تتوافق وتنسجم مع المتغيّرات الاقتصادية. وآخر ما خُصّر في هذا السياق ما توصل إليه الطرفان خلال الفترة الماضية من إعداد دراسة مفصلة لتعرّف الوكالات البحرية (عام وخاص)، تمّ فيها إعادة تقييم الرسوم والبدلات مع الأخذ بعين الاعتبار العمل بنشرة سعر صرف واحدة.

لا خلافات

رئيس شعبة الوكالات الخاصة بغرفة الملاحية البحرية حسين الجندي كشف في تصريح خاص لـ "البعث" عن وضع المسسات الأخيرة لتعرّف الوكيل الملاحى، حيث خلصت اللجنة المشكّلة لهذه الغاية إلى إعداد دراسة مفصلة ومعقّدة لكافة رسوم وبدلات التعرّف النافذة حالياً والصادرة في الاعوام السابقة، موضحاً أنه بعد البحث الدقيق والمتاني لكافة التفاصيل الخاصة بالتعرّف، وبما يتوافق مع الوضع الراهن لسوق العمل بقطاع النقل البحري، كان لابد من بعض التعديلات على التعرّف من ناحية الرسوم المفروضة، وأجور البدلات المقدّمة والتي تنسجم بشكل كبير مع متطلبات المرحلة الحالية التي شهدت ارتفاع أجور الخدمات المقدّمة في مرفأ دول الجوار، مبيّناً أن أعضاء الغرفة لم يعترضوا على التعديلات ولا حتى على الرسوم التي تتقاضاها شركة التوكيلات الملاحية منهم.

من جانبه أوضح مدير عام الشركة العامة للتوكيلات الملاحية محمد محفوظ أن الرسوم التي تتقاضاها الشركة من الوكالات الخاصة فرضها القانون (٧٥١) المتوجّب تحصيلها من هذه الوكالات، مبيّناً أن التعرّف

وزارة السياحة و"اليونسكو" تطلقان مشروعاً للحفاظ على الحرف اليدوية التقليدية من الاندثار



(الخزف) واللوحات الجدارية الفسيفسائية وصناعة الأواني الخزفية والخزف والحزير الطبيعي والرسم والزخرفة، وتنزيل المينا على الزجاج والفسيفساء والأعمال الفنية من الحجر والموزايك والفسيفساء الخشبي والسيراميك المشقّي والنحاسيات الشرقية والبسط اليدوية والأيقونات البيزنطية والنحت والكروشيه والتطريز اليدوي والمكram، حيث تستمر الورشات التدريبية لغاية ٢٧/٥٠١٧.

ومن الجدير الإشارة إلى أن البرنامج الوطني للتنمية المستدامة للحرف التقليدية، هو مشروع تراثي وطني، يهدف لرعاية الحرف التقليدية والتراثية ورفع كفاءة العاملين في هذا القطاع، وصون التراث الثقافي غير المادي، والمساهمة في التنمية السياحية المستدامة المنظمة التي تعتمد على الواقعية في الاستخدام الجيد والمستدام للموارد السياحية، كما يوفر المشروع فرص عمل جديدة وواعدة. ويذكر أن العمل التدريبي في التكية السلجمانية سيرافقه عرض لمشغولات المدربين طيلة أيام الورشات التدريبية.

دمشق- البعث

أطلقت وزارة السياحة بالتعاون مع اللجنة الوطنية السورية لليونسكو أمس ورشات تدريبية متعدّدة، لتدريب جيل جديد على صناعة الحرف التقليدية الآيلة للاندثار في عدة محال من سوق المهن اليدوية بالتكية السلجمانية ومحال أخرى في خان الزجاج بمنطقة باب شرقي، إضافة لمحال في منطقة القزازين بدمشق.

وتندرج هذه الورشات ضمن إطار تنفيذ (البرنامج الوطني للتنمية المستدامة للحرف التقليدية) الذي تقدّمته به وزارة السياحة إلى اليونسكو من خلال اللجنة الوطنية السورية لليونسكو، انطلاقاً من اهتمام الوزارة ورعايتها للحرف اليدوية السورية لتعزيز الوعي لدى الجيل الجديد بأهميتها والحفاظ عليها وتوارثها عبر الأجيال.

ويحسب برنامج المشروع، سيقوم الحرفيون المهرة بتدريب المشاركين على الحرف البروكار الدمشقي والرسم النباتي على الخشب (العجمي) والقاشاني

"طلاق متعصّر" بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي

بعد تسعة أشهر من التصويت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي، أطلقت بريطانيا عملية الخروج التاريخية من الاتحاد الأوروبي، وفتحت فترة سنتين من المفاوضات الصعبة للانفصال عن هذا التكتل الذي انضمت إليه بحفظ قبل ٤٤ عاماً. ورسالة الانفصال التي وقعتها رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي مؤخرًا سلمها السفير البريطاني لدى الاتحاد الأوروبي لرئيس المجلس الأوروبي، لتتلق بذلك رسمياً أليّة الخروج من الاتحاد والتي ستستمر على مدار عامين.

وتحرص بريطانيا على عدم الكشف عن الحجج التي ستستخدمها في المفاوضات، لكن المحللين يرون أن هذه المهلة قد لا تكفي لك الروابط التي نسجت على مدى أربعة عقود والمفاتيح العقدة التي سيتمّ التباحث بشأنها على صعيد التجارة أو القضاء أو القضايا الإنسانية. وبعد أفضل سيناريو للطرفين "الطلاق المتعصّر" بمفاوضات بناءة، مما يقلّل أي تأثير سلبي محتمل على الطب. وعلى العكس فإن تشديد الخطاب على كلا الجانبين سيؤدي إلى تأثير أعمق على الطب وربما حالة من الركود، وفي هذا السيناريو من الحجج أن تظل السياسة النقدية مخفّزة مع إمكانية بدء جولة أخرى من التيسير الكمي، في حين أن الحكومة البريطانية قد تضطر إلى تحفيز الاقتصاد من خلال تخفيف القيود المالية، كون أن إلغاء عضوية داخل الاتحاد الأوروبي أمر غير مستحيق والآثار الاقتصادية غير مؤكدة إلى حدّ كبير، وبالنظر إلى عدم اليقين المرجح فإن الشركات والمستهلكين سيكونون حذرين بشأن التوقعات الاقتصادية المستقبلية. ومع ذلك فإن المملكة المتحدة لديها إمكانية الوصول إلى السوق الواحدة حتى عام ٢٠١٩، الأمر الذي قد يضطر الشركات لزيادة مخزوناتهما تحسباً لتعامل المملكة وفقاً لقواعد منظمة التجارة العالمية بعد خروجها من الاتحاد. يُشار إلى أن الاقتصاد البريطاني متين، فنمو إجمالي الناتج الداخلي ثابت عند ٠,٨٪ من العام ٢٠١٦ ويمكن أن يبلغ ٢٪ في ٢٠١٧.

الكويت تطرح سندات دولية لتغطية العجز

عبّئت الكويت كلاً من مصرف "سيبتي غروب" و"أتش أس بي سي" و"جي بي مورغان" لعقد اجتماعات مع مستثمري أدوات الدخل الثابت بدءاً من الشهر الماضي في كل من بريطانيا والولايات المتحدة. وتأتي هذه الخطوة في سياق خطة الحكومة لإصدار سندات الدين العام لتغطية عجز الموازنة العامة من خلال اقتراض ملياري دينار من السوق المحلية، عبر طرح سندات وصكوك على البنوك الكويتية، علاوة على طرح سندات دولية بنحو ثلاثة مليارات دينار.

وفي جانب آخر حدّرت الحكومة الكويتية من خفض تصنيفها الائتماني إذا الغيت زيادات أسعار البنزين والكهرباء، والماء، وقالت الحكومة في تقرير وجهته إلى مجلس الأمة: إن أغلب تقارير التصنيف الائتماني الخاص بالكويت وتلك الصادرة من صندوق النقد الدولي تشير إلى أن مصادفياً خطط وبرامج الإصلاح المالي والاقتصادي تقاس بمدى استدامتها من ناحية، ومدى الحرس من جميع الأطراف على التوافق عليها. واعتبر التقرير الحكومي أن أي توجّه سياسي لإفراغ تلك الإصلاحات من محتواها سيخلّ بمصادفياً السياسات الاقتصادية للدولة ويعرّض تصنيفها الائتماني للخطر.

كلمة

ونص

الفوز أو النهاية

بكل الاعتبارات فإن الوحدة اليوم بلقاء الحد البحريني أمام مفترق طرق، إما الفوز، أو نهاية المشوار بالبطولة الآسيوية. وهذا بالمعنى الإجمالي أن موسم الفريق قد ضاع هباء، وأن كل ما صرف عليه من أموال ذهبت في غمضة عين.

ومن يطلق على المجموعة وفرقتها، والترتيب الذي آلت إليه بعد نهاية الجولة الماضية يجدد أن الصراع يدور بين ثلاثة فرق، فالوحدة يتصدر بثماني نقاط، يليه الحد البحريني، والقوة الجوية العراقي، ولكل منهما ست نقاط، بينما خرج الصفاء اللبناني من المنافسة، وله نقطة واحدة فقط.

كل الفرق هذه تسعى إلى الصدارة، ويعونها تترقب مباريات الفريق الآخر، الحد اليوم وجد نفسه منافساً بعد أن كان في موقع متأخر، ولأنه قريب من الصدارة سيبدل جهده لنيلها، وخصوصاً أن النقاط مضاعفة في هذه المباراة.

هذه الاحتمالات كلها ستكون بمثابة فريق الوحدة القادر على السيطرة على المواقع، والترتيب، والتأشج، وفريق الوحدة يدرك كل هذه المعاني والاحتمالات، ويعرف أن مصير صدارته بيده، لذلك من المتوقع أن يكون قد أعد اللاعبين نفسياً مثل هذه المواجهة الثقيلة التي سيرمي بها الفريق الضيف كل أوقاه في المباراة، عل وعسى يحصل على ما يتمناه.

باعتماد جماهير البرتغالي أنه لا شيء يمنح فريقهم من الوصول إلى الفوز، وهو أمر ممكن للغاية، وسيقطع كل الطرق على التسوة الجوية العراقي لقلب المعادلة في المجموعة.

المشكلة التي تعاني منها فرقنا عندما تصل اللقمة إلى الفم أنها تقع في الفخ، ولا تحقق المطلوب، وكأنها تفقد اللمسة الأخيرة، فهل يغير الوحدة هذه المعادلة ويقود المباراة الصعبة إلى ما يتمناه جمهوره، وجمهور الكرة السورية؟.

معجزة كروية

فريق الجيش لم يفقد كل أماله في البطولة الآسيوية، لكنه ينتظر معجزة كروية توصله إلى نصف النهائي من البطولة الخاصة بمنطقة غرب آسيا، كل شئسي ممكن تحقيقه، ولكن أولاً على الفريق أن يفوز اليوم على الاهلي الأردني على أرضه وأمام جمهوره.

الوضع العام للمجموعة لا يصب بمصلحة فريق الجيش الذي يتبعد عن الزوراء العراقي بفارق نقطتين، وهنا تكمن المعجزة، ولها عوامل عديدة، العامل الأول أن يفوز الجيش بمباراة اليوم، ومباراته الأخيرة على السويق العماني، على أن يتعثر الزوراء العراقي في مبارته بالتعادل، أو بخسارته لإحدى المبارتين، وهو أمر ممكن، لكنه صعب، وقبل أن نتوقع خدمات الآخرين، هل يستطيع فريق الجيش أن يخدم نفسه؟!، فريق الجيش يمر بأزمة نتائج، وهي ناجمة عن مشاركات عديدة محلياً وخارجياً، وساهمت في هذه النتائج العديد من الإصابات التي خلفتها المباريات، وأبعدت العديد من اللاعبين المؤثرين دون أن يكون البدلاء على الوزن ذاته، وأزمة النتائج هذه خلفت أزمة نفسية انعكست على أداء الفريق عموماً، وتجلى ذلك في الدوري المحلي، فلم يقدم الفريق المطلوب منه أداء، وحصد خمس نقاط من تسع ممكنة.. كل الآمال أن يتجاوز فريق الجيش العثرات التي تقترضه، وأن تصب النتائج القادمة بمصلحته.

مشاكل لا تنتهي

فريق حطين يسعى إلى تغيير جهازه الفني للمرة الثالثة هذا الموسم، وهذا الأمر يشير إلى أن واقع الفريق ليس مريحاً، لكن التساؤل: هل التغيير هو الحل؛ ولماذا لم يكن الحل في التغيير السابق، وكان غير مجد؟.

حطين بدأ الدوري بقوة، وكان أحد المنافسين على الصدارة لأسابيع عديدة، لكن الفريق بدأ بالعودة إلى الوراء من خلال اهتزاز نتائجه، ووقوعه بشعر التعادلات مباراة بعد أخرى، فلم يكن من بد من تغيير المدرب، فتم استبعاد أحمد هوش، وتكليف مساعده عمار ياسين، ولكن لا شئسي جيداً طراً على مسيرة الفريق ونتائجه، وهذا يعني أن المشكلة ليست بالمدرّب، وليست فنية، فليبحث نادي حطين عن العثرات التي تعترض الفريق، فهل في إدارية، أم تحريضية من خارج النادي؟.

ليس خطأ أن يبحث فريق حطين عن مدرب بارز يقود فريقه من خارج النادي، ومن خارج المدينة، ولكن من الضروري أن يسد كل الفجوات التي تعرق سير الرياضة في هذا النادي، وخصوصاً كرة القدم.

فريق حطين اليوم آخر نادي الكبار، ومن الطبيعي أن يعود بقوة إلى المنافسة إن أحسن تسوية أموره الإدارية، وأن يقضي على كل الشوائب التي تعكر مسيرته.

في كأس الاتحاد الآسيوي: الجيش في مواجهة مصيرية.. والوحدة يبحث عن التأهل



مواجهة اليوم تعتبر مصيرية ولا تقبل القسمة على اثنين، ولعل الفوز بمباراة الذهاب على الأهلي بهدف دون رد سيمتخ الفريق جرعة معنوية عالية بمباراة اليوم، وعلى اللاعبين بذل الكثير من الجهد لتقديم أفضل ما لديهم للوصول لمتبغاهم وتحقيق الانتصار، والمحافظة على حظوظه في التأهل دون النظر لنتائج الآخرين.

كما يخوض ممثلنا الثاني في البطولة فريق الوحدة مباراة غاية في الأهمية عندما يواجه على أرض ملعب صيدا البلدي فريق الحد البحريني، حيث يتصدر البرتغالي ترتيب المجموعة الثانية من البطولة برصيد ثمانية نقاط مقدماً على القوة الجوية العراقي والحد الذين يمتلكان ست نقاط.

فمباراة اليوم لا تقبل تضيق أي نقطة وخاصة أن تحقيق الفوز قد يضع الفريق في الدور الثاني شريطة تعثر القوة الجوية أمام الصفاء اللبناني.

الفريق يدخل المباراة وهو في حالة بدنية وفنية عالية حيث نجح الفريق في تحقيق انتصارين هامين محلياً على جبلة والوثبة، كما أنه استعاد رتم الأداء الجيد وبدأت لمسات المدرب حسام السيد تظهر مؤخراً على الفريق وخاصة من الناحية الدفاعية فبات الفريق أكثر تماسكا وقلت نسبة الأهداف التي تلقاها بشكل ملحوظ.

تدريبات الفريق الأخيرة قبل السفر إلى لبنان كانت قد شهدت

سيكون فريق الجيش مطالباً بالخروج بنتيجة إيجابية إذا ما أراد المضي والتأهل للدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي بكرة القدم عندما يواجه اليوم نظيره الأهلي الأردني في مباراة الإياب لمنافسات المجموعة الأولى، وذلك على استاد عمان الدولي في الأردن الساعة السادسة مساءً.

الجيش يحتل المركز الثاني بالمجموعة برصيد ٦ نقاط، ويفارق نقطتين عن فريق الزوراء العراقي المتصدر، ويحتل فريق الأهلي الأردني المركز الثالث برصيد ٥ نقاط، فيما يقبع فريق السويق العماني في المركز الأخير بنقطتين، ويدرك الفريق أن الفوز فقط سوف يمنحه بوابة العبور للدور الثاني كإحدى المجموعه على أقل تقدير وسيسعى جهاداً لتحقيق مراده ويصحو الصورة التي ظهر عليها أمام الفريق العراقي ويتفقيه لخسارتين نقطتين، والفريق يمر بفتره عدم توازن خاصة على الصعيد المحلي حيث تعادل ثلاث مرات آخرها أمام الكرامة من دون أهداف في مباراة مؤجلة،

إضافة لذلك فالفرق ما زال يعاني من غياب عدد من لاعبيه بسبب الإصابة وفي مقدمتهم الهدف محمد الواك، لكنه في الوقت نفسه سيستعيد خدمات مدافعه مؤيد الخولي، ووضع أن الفريق يعاني أيضاً من عدم وجود الهدف وهي حالة تؤرق الكادر الفني الذي سيعمل على تلافي الأخطاء التي ظهرت أمام الزوراء.. والفريق بحاجة للمعنويات العالية بمباراة اليوم وهو ما عمل عليه المدرب أس مخولف خلال الفترة الماضية، خاصة وأن

بطولة كروية هادفة في القامشلي

وطبعاً نظام البطولة هو نسخة من نظام الدوري السوري، كون عدد الفرق المشاركة وصل إلى ١٤ فريقاً، قسمت تلك الفرق إلى ثلاث مجموعات وسيأهل الأول والثاني من كل مجموعة، بالإضافة إلى ذلك تم تشكيل لجنة من الخبراء الرياضية للإشراف والتنظيم واستقبال الاعتراضات والبت فيها، وستعمل على أن تكون أيام البطولة مميزة ومتعة، أما النهائي فسيفسكون كرنفاً لأن من حيث الجوائز والحضور والتنظيم.

القامشلي- البحث

مستويات جيدة في بطولة

الجمهورية للريشة الطائرة

اختتمت أمس الأول في مدينة الأسد الرياضية باللاذقية منافسات بطولة الجمهورية بالريشة الطائرة لفتني الناشئين والناشئات التي أقيمت وفق نظام خروج الغلوب، وشارك فيها ٦٥ لاعبا ولاعبة متولوا معظم المحافظات، إضافة إلى هيئات الجيش والشرطة والإدارة المحلية، وبعد منافسات قوية وجيدة فاز بلقب فردي الناشئين أحمد شربجي (من طرطوس) وتلاه عمار زيود (اللاذقية) ثم ليث رجب (اللاذقية) فقيس الشتي (السويداء)، في حين فازت بلقب فردي الناشئات اليسار محمود (من الجيش) لتلها رامسا العبود (الحسكة) ثم يارا السواس (حمص) فليثا حيدر (الشرطة).

أما لقب زوجي الناشئين فكان من نصيب زوجي حمص أمين حبال ولبيب بشدار، وجاء ثانياً زوجي الشرطة تانز زربا وزين العابدين الأسفر ثم زوجي السويداء، فقيس الششتي ورام مسعود ورابعاً زوجي طرطوس أحمد الشربجي ويوشع محمد، وثالث زوجي الحسكة رام العبود ونغم نحاس لقب الناشئات، وجاء بالمركز الثاني زوجي اللاذقية شذا مروة ونور سليمان، ثم زوجي الجيش اليسار محمود وسوزان عبد الباقي ورابعاً زوجي السويداء نور غرز الدين ويمامة محياوي.

كما أقيم على هامش البطولة بطولة للمحضرمين ففاز بطولة زوجي الرجال سامر خيرالله وتمام البويشي (من حماة) وحل ثانياً أبناء حماة خالد الشيخ وجمال الزندي، في حين فاز أحمد السواس ومها الصومي (من حمص) بلقب الزوجي المختلط وحل ثانياً خلود بيطار وجمال الزندي. مدربنا الوطني غسان عبود أشار للبعث" إلى أن البطولة كانت ناجحة من الناحية التنظيمية والفنية، خاصة وأن اتحاد اللعبة عمد لإشراك أربعة لاعبين وأربع لاعبات من فئتي الأندية والشباب، وهم أصحاب المراكز الأولى في بطولة الجمهورية التي أقيمت الشهر الماضي بدمشق، والهدف من إشراكهم مع الفئة الأعلى لتشجيعهم أكثر وإكسابهم الخبرة والثقة بالنفس، ما أعطى رونقاً جديداً لمنافسات البطولة التي شهدت مستويات متقدمة خاصة بفئة الناشئات وتميزت الحسكة والجيش، كما تطور مستوى محافظات طرطوس واللاذقية والناشئين، وعلى اتحاد اللعبة الاعتراف بهذه النجاحات وزيادة البطولات والجرعات التدريبية لهم.

متابعة- البحث

اتحاد شبيبة الثورة يكرم لاعبه

رحمون لتألقها في بطولة الجمهورية للكراتيه



انطلاقاً من دورها في رعاية الشباب والمواهب التي تعتبر من أهم أهدافها قامت منظمة اتحاد شبيبة الثورة بتكريم لاعبة الكاراتيه رغد رحمون الحاصلة على المركز الثاني في بطولة الجمهورية على الكاراتيه /القتال الفردي/لفئة تحت ١٨سنة والتي أقيمت مؤخراً في دمشق، رئيس اتحاد شبيبة الثورة معن عبود، أشار في تصريح للبعث" أن تكريم اللاعبة رحمون جاء انطلاقاً من دور المنظمة في تنمية ونشر روح البطولة والتنافس والإبداع في المجال الرياضي الذي يعتبر من المجالات الهامة التي يعنى بها اتحاد شبيبة الثورة، نظراً للتفوق الذي يحمله والذي لا يقل مكانة عن التفوق الدراسي والتميز في التحصيل العلمي والفني والثقافي.

التطوير والتميز التي تحتاجها هي ورفاقها الذين يسيرون على

دربها.

بدورها اللاعبة رغد رحمون توجهت بالشكر لقيادة منظمة اتحاد شبيبة الثورة على هذه اللقمة الجميلة التي سترزدها إصراراً للتميز في المستقبل، وتمثيل سورية في المنافسات الرياضية للوقوف تحت علم الوطن على منصات التتويج وعزف نشيده الغالي. وأشارت رحمون إلى أن هذا التكريم دفعها نحو مزيد من الجهد والالتزام في المشاركة في الأنشطة والدورات التدريبية والتعليمية التي يقيمها الاتحاد، وتقديم كافة مستلزمات

مرهف هرموش

كرة عامودا بحاجة لإعادة النظر

منذ ستة أشهر وفريق عامودا الأول بكرة القدم يستعد من أجل الوصول إلى تحقيق طموح جماهيره ومحبيه في التأهل إلى التجمع النهائي لأندية الدرجة الأولى المؤهل للدوري الممتاز، ومع توفر كافة أشكال الدعم للفريق، لكن ذلك لم يشفع لمثل عامودا بتحقيق أدنى الآمال، فخرج من تجمع محافظة الحسكة بخسارتين من نادي الجهاد والخابور، وهما فقط الشركاء بالتجمع، حيث لم تتقبل جماهيره هذه النتائج وهذا التمثيل، ووقفت للحظات

عامودا-عبد العظيم العبد الله

طائرة سيدات السلمية تتأهل إلى

التجمع النهائي للدوري دون أية خسارة



تأهلت سيدات نادي السلمية إلى التجمع النهائي من دوري كرة الطائرة مثلما فعلت ناشئاته قبله بعد أن اختتمت التجمع التمهيدي الذي أقيم في طرطوس في المركز الأول دون أية خسارة، واحتلت سيدات نادي ثلثة المركز الثاني بخسارة وحيدة أمام المتصدر فريق السلمية بمشاركة أندية السودان وحصين البحر ومصفاة باناس، وقد منح المكتب التنفيذي نادي محردة المركز الثالث بعد أن قررت إدارة نادي السودان صاحب المركز الثالث التنازل لنادي محردة، وبذلك يكون قد تم منحه بطاقة التأهل الثالثة إلى التجمع النهائي بسبب الظروف الصعبة التي مرت بها مدينة محردة الصامدة بوجه الهجوم الإرهابي البربري عليها.

واعتبر رئيس نادي السلمية غيات عيسى هذا التأهل ترجمة لتفوق النادي بكل الألعاب الذي يعتبر كبيراً بإنجازاته وصغيراً بإمكانياته المادية، وأشار إلى أن مصاريف المشاركة في البطولات المحلية والتي تحقق فيها فرق النادي المراكز الأولى تُعفى من الدورات التي يقبها النادي للألعاب الرياضية، ومن بعض المتبرعين المحبين للنادي الذي لا يملك أي استثمارات، وينتظر من الاتحاد الرياضي في كل عام العونة المالية البسيطة التي لا تغطي جزءاً بسيطاً من مصاريف لعبة واحدة، ومع ذلك

البعث - نزار جمول

بايرن ميونخ في مهمة صعبة

أمام ريال مدريد في دوري الأبطال

بعد أن تلقى خسارة مفاجئة بهدفين لواحد على أرضه في لقاء الذهاب يشدد بايرن ميونخ الألماني الرحال إلى العاصمة الإسبانية مدريد للقاء- كبيرها الريال في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، حيث يبحث البايرن عن تحقيق ما يشبه المعجزة بلبلوغ دور الأربعة. فالفريق البافاري، ورغم صعوبة المهمة، يقول على عودة هدافه البولندي روبرت ليفاندوفسكي وقلب دفاعه مانس هوميلز لتلافي ثغرات لقاء الذهاب وقلب الموازين والتوقعات، الأمر الذي أكده مدرب الفريق كارلو أنشيلوتي، قائلاً: "أنا على ثقة كاملة في قدرات وإمكانيات لاعبي فريقني في تحقيق الفوز على ريال مدريد، ما زال أمامنا ٩٠ دقيقة، وستنقالت لتحقيق هدفنا، ربما تبدو الأمور صعبة، لكننا نؤمن بحظوظنا، وستكون أفضل بعودة ليفاندوفسكي لخط الهجوم وتعويض هوميلز لغياب مارتينيز".

من جهته يسعى الريال للحفاظ على أسبقية الذهاب، وتأكيد أحقيته في مكان في نصف النهائي، لكن صفوف الفريق ستعرف غيابات كبيرة، أبرزها ثاني الدفاع بيبي واران والجناح الويلزي غارث بيل بسبب الإصابة.

تاريخياً: التقى الفريقان في ربع النهائي مرتين تأهل الريال مرة، وذلك عام ١٩٨٨، وتأهل البايرن مرة وذلك عام ٢٠٠١.

سابقة، والسبب في ذلك بعد أن استفسرت من هذا الأمر، يعود إلى موضوع الإعداد التدريبي الخاطئ في موضوع اللياقة البدنية للفريق منذ بداية الدوري التصنيفي، حيث ظهرت أعباء هذا الإعداد الخاطئ في مسألة اللياقة البدنية والمخزون البدني لدى لاعبين ومن مباراة إلى أخرى، الأمر الذي جعلني أسئلم تدريب الفريق وعيني على تصحيح هذه الأخطاء التي يتحملها الكادر التدريبي السابق.

وأضاف عطار: حالياً نحن بصدد وضع برنامج تدريبي خاص للتضخيم لمرحلة الإياب مبني على ضرورة

تصحيح الأخطاء التدريبية السابقة، وسوف أعتمد في تنفيذ هذا البرنامج مع مساعدي الكابتن محمد جودت الذي قاد الفريق في عدة مباريات، وحقق معه نتائج جيدة، وأصبح على معرفة تامة بجميع لاعبي الفريق وقدرتهم الفنية، وعلى هذا الأساس سوف يكون الإعداد والتضخيم لمرحلة الإياب، وأتمنى أن يثمر هذا التضخيم عن تحسين النتائج في المرحلة القادمة.

حماة-منير الأحمد



أنهى فريق الطليعة للرجال ذهاب الدوري الممتاز لكرة القدم على غير ما هو مأمول ومنظر منه برغم الإمكانات المادية والمعنوية التي خص بها من قبل إدارة النادي والداعمين، وبعد الاستعداد الجيد وقبل انطلاق مباريات الدوري، كانت الأمور تجري بشكل جيد، وتشير إلى أن الطليعة يسعى بجد ونشاط لاستعادة اللق الماضي، إلا أن النتائج جاءت على غير ما هو متوقع، ولم تلج الطموح.

نتائج مرحلة الذهاب جعلت الفريق يستغرق في المركز الثامن في جدول الترتيب بـ ١٩نقطة، حيث لعب ١٥ مباراة، سجل له ١٢ وعليه ١٢.

مدرب الفريق محمد عطار، أرجع خلال حديثه للبعث" أسباب تراجع أداء الفريق بشكل عام لعدة أسباب، قائلاً: لقد استلمت تدريبات باخر مرحلتين من عمر مرحلة الذهاب، حيث أتيت إلى الفريق بعد رحلة تدريبية في سلطنة عمان، ووجدت أن الفريق الطلاوي يعاني من عدة إصابات تعترض لها معظم لاعبي الفريق في مباريات

تناقض واضح

الاستثمار في محافظة حماة.. إجراءات معطلة للمشاريع.. وحلول متواضعة خارج دائرة التنفيذ

في مؤتمر الاستثمار الأول الذي افتتح في حماة قبل أيام، حضره الأكاديميون، وغاب المستثمرون.. حُضرت العراقل والصعوبات، وغاب أصحاب الحلول، ومع ذلك ما ميز هذا التلقي ما طرح فيه من أفكار ورؤى مستقبلية، نأمل أن يتم الأخذ بها ليحقق هذا المؤتمر أهدافه بشكل صحيح، وفي أقرب فترة ممكنة، ولاشك أن الحضور الكثيف والنوع أغنى أطروحاته خاصة مع طرح مشروعات استثمارية، ومنها حوالي ٧٠ مشروعاً كانت أوضاعها جاهزة.. فماذا قدم هذا المؤتمر، وماذا قيل فيه، وما هي التوصيات التي خلص إليها؟

افتتح في حماة

انعد مؤتمر الاستثمار في الفترة الواقعة من الخامس والعشرين إلى السابع والعشرين من شهر آذار الفائت في محافظة حماة والتي كانت فرصة حقيقية للنقاش والحوار المباشر بين عدة جهات، وبشكل آتاح فرصة التعرف على خطط كل جهة والحلول التي في جعبتها، فمعاون وزير السياحة محمد راضن مارتيني وجد في المؤتمر فرصة للحديث عن الواقع السياحي في سورية قبل الأزمة وازدهاره، وما شهده هذا القطاع من تراجع خلال الأزمة التي تعيشها سورية، باعتباره أول المتضررين وآخر المتعافين على حد تعبيره، وأضاف: إن هذا القطاع كان يشكل في الناتج القومي من ٨-١٠ بالمئة، وإن عدد الزوار وصل في مرحلة من المراحل في عام ٢٠١٠ إلى خمسة ملايين سائح.

وأوضح مارتيني أن الوزارة وضعت خطة عام ٢٠١٢ - ٢٠١٤ لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، ومعالجة المشاريع المتوقفة، وتأهيل مراكز التدريب، والحفاظ على الموارد الذاتية، ومحاولة تقديم البديل المعقول والمقبول، مشيراً إلى أن الوزارة حاولت ما استطاعت إليه سبيلاً تقديم الدعم والحفاظ على المشروعات السياحية واستمرارها، وقد تجلّى ذلك بدءاً من عام ٢٠١٥ من خلال مظاهر الاستثمار، وإعادة الإقلاع في العديد من المشروعات السياحية التي بقيت على قيد الحياة تعمل، حيث تم تقديم المساعدات اللازمة لها لاستمرارها.

وأوضح معاون وزير السياحة إلى ما لحق بالأوبد الأثرية في سورية من قبل الإرهابيين من تخريب وبنهب وسطو وتهريب، وهذه القضية تم توثيقها، ووضعها بعهدة المنظمات الدولية المعنية، إلا أن أهم ما طرحه المارتيني، كما قال عدد من رؤساء الوحدات الإدارية ومجالس المدن، ما يتعلق بوجود مشنروع قانون شامل حول الاستثمار السياحي، والذي قد يساهم

في تشجيع هذه الاستثمارات، خاصة أن هناك تعثراً كبيراً للعديد من المشروعات جراء التشريعات الحالية، كما تتم دراسة الإعفاء الضريبي عن ما لحق بهذه المشروعات، مطالبين بضرورة المشاركة في العمل، منوها إلى أهمية السياحة الدينية والمحلية في الظروف الراهنة وأن عدد السياح قد بلغ عام ٢٠١٥/ ٦٥ ألف سائح، والعام الماضي بلغ العدد الضعف، وختم حديثه مخاطباً رجال الأعمال ورؤساء الوحدات الإدارية إذا ما أرادوا طرح أي مشروع سياحي للاستثمار، ما عليهم سوى أن يعدوا أضيابير هذه المشروعات.

تعليقات محقة

في مداخلاتهم الطويلة ركز رؤساء الوحدات الإدارية ومجالس المدن بأن ما سمعوه من معاون وزير السياحة يشي بأن الأمور بألف خير، لكن الواقع يختلف تماماً لدرجة قال أحدهم مخاطباً معاون الوزير وهامساً في إذني: أنت فين والقوانين والأنظمة والتشريعات فين، فلا يمكن إقامة أو إنشاء مشروعات سياحية وغير سياحية بالقرب من المواقع الحراجية أو الأراضي الزراعية وفقاً للتصنيف، فصعوبة الحصول على الترخيص يشكّل عائقاً كبيراً لأي ترخيص، ولا بد من تعديل التشريعات وقانون الحراج بما ينسجم والعصر الحالي إذا ما أردنا للاستثمار أن ينهض.

وهذا ما أكده الدكتور حسسن جزوري من جامعة حلب، حيث قال:البيروقراطية والروتين ومعوقات الترخيص كانت، ولا تزال تشكل حجر عثرة في وجه أي مشروع استثماري، بل تشكل عائقاً كبيراً في وجه التطوير السياحي، مشئالاً أين السياحة المستدامة؟.

أما الدكتور حسام الأسود وزير سابق، وأستاذ في جامعة حماة، فقال: بداية دعوني أسأل سؤالاً، هل وزارة السياحة جادة فعلاً في تنشيط السياحة ومنع مشروعات استثمارية سياحية جديدة، ومن وجهة نظري أن هذا المؤتمر هو بمثابة تخدير مؤقت ولا يشكل شيئاً، فكأن تخديراً، دعوني أسوق لكم مثالا قبل الأزمة، زار رئيس الحكومة ومعه وزير السياحة حماة، ووعدا بإقامة منشآت سياحية في محافظة حماة نظراً لغناها بالمواقع الأثرية، والسياحية، والغابات، والينابيع، ولم نر شيئاً من كل هذه الوعود، رغم وجود عدة مواقع طروحة للاستثمار في مدينة حماة: قصر الأرنؤوط- جرف الشريعة، ولا نعوّل على هذا المؤتمر شيئاً من هذا القبيل!.

تحقيقات

Investigations

قانون الحراج

عضو المكتب التنفيذي لمدينة حماة رفيق عاقل أكد أنه في ظل قانون الحراج الحالي لا يمكن إقامة أي مشروع سياحي في مجال الجبال الغربية من مدينة حماة، فإني قطعة أرض تريد إقامة مشنروع سياحي أو غير سياحي، تصطدم بقانون الصراج، بل يأتي المساح ويقول لك: هذه الأرض صالحة للزراعة، حتى وإن كانت صخرية تماماً، إذا شخص واحد يوقف أي مشروع، وهنا يتجلى دور وزارة السياحة لجهة التنسيق مع وزارة الزراعة، وإعادة النظر بهذه القوانين والأنظمة المعمول بها!.

دور الوحدات الإدارية

رئيس الوحدة الإدارية لبلدية قصبية وتوابعها إبراهيم معلا طرح قضية في غاية الأهمية مؤداها أن من غيب العمل بالمرسوم التشريعي لعام ٢٠١١ الصادر عن السيد الرئيس، لا يريد أن يكون هناك دور للوحدات الإدارية، لافتاً إلى أن المرسوم الناظم لعمل الوحدات الإدارية من أهدافه تطبيق لامركزية السلطات والمسؤوليات، بل تركيزها في أيدي فئات الشعب تطبيقاً لمبدأ الديمقراطية، كما جاء في المرسوم من خلال توسيع وتحديد واضح وغير مزدوج لسلطات وصلاحيات مجال عمل الوحدات الإدارية بغية تمكينها من تادية اختصاصاتها ومهامها في تطوير العمل الإداري خدمة للقضايا الاقتصادية، والاجتماعية من خلال وضع الخطط، ومتابعة تنفيذها لضمان التنمية المتوازنة والمستدامة في الوحدة الإدارية، هذا بعض مما جاء في المرسوم، مشيراً إلى أن دور رئيس الوحدة الإدارية الآن لا شسي، أبدأ، مجرد نواطر لحماية وتطبيق قانون!..

توصيات دون المستوى

في نهاية أعمال المؤتمر خلص المجتمعون إلى عدد من التوصيات، والتي من وجهة نظرنا لا ترتقي إلى مستوى الطروحات التي قدمت، والحوارات التي دارت أثناء المداخلات وضرورة التركيز على قانون المشاركة بين القطاع العام والخاص، والتخطيط لمشاريع تنموية تعتمد على إمكانيات الوحدات الإدارية، والطبيعة الجغرافية، والسكانية، فضلاً



عن اعتماد التخطيط الإقليمي، /خارطة متكاملة/، سياحية، صناعية، تجارية ضمن المواصفات الدولية. ولعل من أهم هذه الطروحات يتمثل في تفويض المحافظين بصلاحيات التراخيص المؤقتة لإنشاء المعامل، في الوقت الذي تشهد فيه سحب العديد من الصلاحيات، والتركيز على المركزية، وكذلك تقديم قروض ميسرة بسعر فائدة أقل من السعر السائد في البنوك التجارية، مع فترة سماح تتناسب مع كل مشروع، شريطة أن تكون كثيفة العمالة، وتخصيص المحافظات بأراضٍ مناسبة لإنشاء المشروعات الصغيرة، سواء ضمن المدينة، أو في المناطق التابعة لها ضمن المحافظة.

صياغة أكاديمية

القراءة المتأنية لهذه التوصيات تشير إلى أنها ذات طابع

يبدد الاستقرار ويشتت الأسرة

الطلاق في درعا.. نتيجة خاسرة للهاربات من العنوسة..

ووسائل التواصل الاجتماعي تدعم أسبابه



الضباب، زاد من حدوث المشاكل العائلية التي تؤدي في أغلبها إلى الطلاق، مع أن هذا المفهوم ينبغي فيه أن يكون الرجل رجلاً بحق في صيانة أسرته، والحرص عليها، وحمايتها لها.

دور المرأة

تبقى الأسرة وإدارة شؤونها من أولويات عمل المرأة التي طالما سعت لتكون المجتمع كله لا نصفه، وعن دور الاتحاد النسائي قالت نبيهة شديد رئيسة الاتحاد: إن إقامة الندوات والدورات التثقيفية التي تهم المرأة والأسرة كان من أهم نشاطات التصاد بهدف تقديم الدعم لكل امرأة وتوعيتها بما يفيدھا في بناء أسرئتها على أسس سليمة، وتقول شديد: إن هذه الفترة تشهد حالة من اللاموعي، فما تعانيه المرأة في الأسرة والمجتمع، وما أصابنا من تفكك أسري فرض على الاتحاد مسؤولية تكثيف الجهود لمنع ظاهرة الطلاق الذي يسبب عدم استقرار الأسرة بسبب هجرة الشباب وما سببته من ضغوط نفسية واجتماعية، فكان نشاط المنظمة واضحاً وفعالاً في هذا المجال وفي جميع الروابط والوحدات التي تواصل عقد لقاءات مع النساء ونوعيتهن بما يساهم في استمرار هذه الأسر، مؤكدة أن الندوات أغلبها تتحدث عن أسباب الطلاق التسفي، وتأثير الطلاق على الأسرة وخاصة الأطفال، إضافة إلى زيادة نسب الطلاق في هذه الأزمة، وكيفية معالجتها من خلال اللقاءات المكثفة من قبل محاميين ومختصين في هذا المجال، وعن الدور الذي قدمته المنظمة لهذه الفئة ذكرت شديد أنه تم البدء بتأمين فرص عمل للنساء المطلقات والمعنفات عن طريق إقامة مشاريع صغيرة، وتأمين عمل يساعدها على رعاية أطفالها.

دور الرعاية الاجتماعية

الأخصائية النفسية سميرة عقل في مركز الرعاية الاجتماعية، تحدثت عن دور المرشد النفسي في وضع الحلول، والمساهمة في الحد من وقوع حالات الطلاق، ولأسيا في ظل انتشار الأسباب المؤهلة لذلك، ومن أهمها زواج القاصرات أو الزواج المبكر للفتيات بسبب اضطرار الأهل لتزويج ابنتهم في سنن صغيرة للتخلص من مصروفها، ودفعها لترك الدراسة، ما يجعل الفتاة تقع في مأزق بعد زواجها من الشخص غير المناسب، وتضيف عقل: إن غياب أساسيات الحياة الكريمة، والعيش الرغيد عن مجتمعتنا حالياً، عرض الزوجين لعدة ضغوط نفسية أثرت على العلاقة بينهما، وربما أدت هذه الخلافات والمشاكل للوقوع في الطلاق.

دعاء الرفاعي

وربما غدت هذه الحجة مسوغاً لكل طلاق. بالتأكيد هنا تقع المسؤولية على عاتق الأهل بالدرجة الأولى الذين من المفروض عليهم أن يمارسوا على أبنائهم حق التوعية للزوجين مع ترجيح مصلحة الزوج، فيما اقتصر دور الحكمة على منح مدة شهر واحد كمهلة لإعادة النظر، ومحاولة منها للتراجع عن القرار.

المشكلات الناتجة

ضيق الأبناء وحرمانهم من العيش في كنف العائلة وتحت جناح أبويهم يجعلهم فاقدين الحنان والعطف. يشكّل لديهم إحساساً بالضعف والنقص، إضافة للنظرة الدونية للمرأة المطلقة في مجتمعنا، وإحساسها بالنقص والرهاب الاجتماعي، الأمر الذي يجعلها تشعر بالخوف في كل تصرف تقوم به، كلها مشكلات تنتج عن الطلاق.

تجربة قاسية

داليا المحمد فتاة في مقتبل العمر، لو نأت تجربتها في الزواج والتي باتت بالفشل، تقول داليا: إن عمرها حين تزوجت لم يتجاوز الثامنة عشر عاماً، وحسبما قالت: إن السبب وراء انفصالها عن زوجها كان صغر سنھا، والفارق الكبير بينهما بالعمر، وأضاف: إن الفارق لم يكن بالعمر فحسب، ولكن هناك عدم توافق في الآراء وطريقة التفكير.

توعية الجيل

لن نرى الأزمة وتداعياتها من دورها في زيادة نسب الطلاق في مجتمعنا، ولو حاولنا جاهدين التغاضي عنها، مدير الأوقاف أحمد الصيادي، فأدانا بموقف الشرع من موضوع الطلاق بقول النبي (ص): أبغض الحلال إلى الله الطلاق، فقد نهى الإسلام عن الطلاق، وجعل اللجوء إليه آخر مرحلة من مراحل المعالجات، وعن دور خطباء المساجد في التوعية قال الصيادي: هذه الأزمة أفرزت مشاكل اجتماعية متنوعة، أبرزها الطلاق، وما يترتب عليه من مضاعفات خطيرة تهدم الأساس الذي يقوم عليه المجتمع الا وهو الأسرة. من هنا تظهرأهمية الكلمة ودور خطباء المنابر، ولأسيا الشباب منهم في التصدي لهذه الظاهرة من خلال الخطب التي تستهدف فئة الشباب، وإجراء ندوات توعوية حول الطلاق، ومدى الخطر المترتب عليه، إضافة إلى العمل على ترسيخ مبادئ الحلق القويم، والحض على الابتعاد عن المفاسد والرذيلة التي انتشرت مؤخراً والتي تقوض بنيان المجتمع، وأدت إلى تشتت الأسرة.

ويضيف: إن الأزمة أفرزت نماذج لحالات من الزواج تؤدي إلى الطلاق السريع نظراً لغياب الضوابط الشرعية، وذلك نتيجة للتشتت الأسري الحاصل، وفقدان المرأة للرجل الذي يعد حصناً وسياجاً لهذه الأسرة، ما دفع الفتيات للزواج بطرق غير شرعية، وانتقاء الشخص غير المناسب، إضافة لغياب الوعي من الرجل لدور الزوجة في المجتمع ما أدى لتخويتها، كما أن فرض النظرة المشددة لطبيعة عمل المرأة التي تهدف من خلال دورها إلى بناء الوطن أولاً، والمساهمة في تدعيم أسس اللبنة الأولى الا وهي الأسرة، إضافة لنظرة الرجل إلى مفهوم (الرجل) قوامون على النساء)بأنها تكبر واستعلاء، وحياة من طرف واحد، تكون له فيها السيطرة والقول الفصل، وإن خالف

ظاهرة الطلاق ليست غريبة عن مجتمعنا الذي كان يعمل بمؤسساته الأهلية والحكومية على معالجة أسبابها والتخفيف من تداعياتها على الأسرة السورية، وبالرغم من أن حالة الاستفجار الاجتماعي التي سادت في مواجهة هذه الظاهرة إلا أن الأزمة قوضت هذه الجهود، وأخذت هذه المشكلة بالتزايد بصورة ملحوظة، وخاصة في الأونة الأخيرة ضمن عناوين الواقع المعيشي والحياتي الذي بدأ الاستقرار، وشتت، وفكك الروابط الأسرية المختلفة. ليزيد من معاناة الطفولة والمرأة التي يفرض المجتمع عليها الكثير من القيود.

السبب والدوافع

الأسئلة الكثيرة التي تدور في أذهاننا حول السبب الرئيس وراء الطلاق وتداعياته، كانت محور حديثنا مع المحامي العام في محافظة درعا سعود المحمد الذي كان له وجهة نظر في هذا الجانب، حيث قال موضحاً: إن جيل الشباب اليوم بعيد كل البعد عن الوعي وكيفية التعايش المنظم، وأضاف: إن لفئة الشباب دون الخامسة والعشرين عاماً دوراً في خلق الأزمة وتوسيع الفجوة، وإنه من بين أهم الأسباب في زيادة نسب الطلاق بين الزوجين هي وسائل التواصل الاجتماعي التي تؤدي إلى عدم الثقة وأحياناً إلى الانحراف إذا استغلت بشكل غير سوي، ناهيك عن تحميل الزوجة مسؤولية الطلاق، ولأسيا في الوقت الحالي.

الخوف من العنوسة

يتابع المحمد حديثه: اليوم نحن في ظل واقع أليم فرض على الفتاة القول بالشخص غير المناسب لها، ولا يوجد أي توافق بينها، لا من الناحية

الاجتماعية، ولا حتى في المستوى العلمي، كل هذا سبببه الهروب من مصطلح عانس، والتهرب من نظرة المجتمع الذي يفرض على المرأة إرهاباً نفسياً قبل الزواج خوفاً من العنوسة، ويعقب المحمد، قائلًا: إن للأزمة دوراً كبيراً في جعل الفتاة تقبل بأشخاص غير ملائمين بسبب قلة عدد الذكور في المجتمع، حيث كان إفرار المجتمع من هذه الفئة، وتخريب بنية المجتمع السوري من أهم مفرزات هذه الحرب.

سلبية المجتمع

لاشك أن مجتمعنا هو مجتمع ذكوري بامتياز، وهذا ما منح الشاب حق التمرد، وفرض السيطرة في ظل غياب واضح لدور الأهل في حسن تربية أبنائهم، وزرع بذور المحبة والوعي في نفوسهم، يقول الشاب أحمد عباس البالغ من العمر واحداً وثلاثين عاماً نافيًا هذه القاعدة: إن تدني مستوى المعيشة، وعدم وجود عمل، وارتفاع أجارات السكن، كلها أسباب أدت إلى عزوفه عن فكرة الزواج حالياً، فهو يذكر أن الشباب سابقاً، أي قبل الأزمة التي يمر بها الوطن، كان بإمكانه الحصول على شقة صغيرة بسعر معقول ليتمكن من بناء أسرة، أما الآن فإن هم الشاب الوحيد هو نفسه فقط، وكيف سيتمكن من بناء مستقبله دون التفكير بإنشاء أسرة، فالיום يحمل تفكير الشباب يكمن في كيفية استئجار منزل دون التفكير بإمكانية امتلاكه، كما كان معهوداً سابقاً.

دور القضاء

من يدخل أروقة القصر العدلي في درعا يرى نسبة كبيرة من المتقدمين بطلبات طلاق دون وجود أسباب مقنعة لوقوعه بين الطرفين، ودون وجود أي مبررات تستدعي حدوث الطلاق، مع ملاحظة أن الجميع يرغبون بالطلاق بحجة عدم وجود تفاهم،



عيشة مريحة لآسرتهم، بعد أن تقطعت بهم السبل بحثاً عن مصدر رزق، وكما يقول سعيد مرعي، يطالبني الجوار بنقل الدجاج إلى أماكن بعيدة عن منزلي، ولكن هذا الأمر يشكل ظمًا لي بسبب الأضاج، ويقول بعد أن وزعت البلدية عليه طيور الدجاج يطالبونه بنقلهم وهذا مستحيل، ويرى أبو ياسر من بلدة بلودان أن تربية جيرانه للدجاج والطيور في المنزل تزجه، فضلاً عن المخاطر الصحية التي قد تصيبهم مستقبلاً، وقال إن أحد الجيران استلم الدجاج من البلدية وبدأ يربي الدجاج في منزله، ولا يابه بشكاي الجوار، ويستغرب الجوار من تصرفات الزراعة التي تقوم بتوزيع الدجاج على الناس في المنازل لأن هذا الإجراء سبب إنسكالات كبيرة بين الجوار، فأصعب المواطن المحتاج مختاراً بين قبول إستلامه الدجاج من الزراعة والبلدية وشكاي الجوار فبات مغلوباً على أمره والحاجة تدفعه لذلك.

فعالاً ممارسات خاطئة ..

من جهته الدكتور وليد بعيون مدير الصحة الحيوانية بريف دمشق قال إن الممارسة الخاطئة لتربية الدواجن في المناطق السكنية تشكل مخاطر صحية على الناس المجاورين، ولغت إلى أن هذه الظاهرة تسبب نشر الأمراض منها للجهاز التنفسي والرئة والأمراض الجلدية، موضحاً أن فيروسات عديدة تنتج عن هذه الدواجن تحفز المرض وتجعل من علاجه أمراً بعيد المدى، وبين أن من بين الأمراض التي تصيب الإنسان نتيجة احتكاكه بالدواجن والطيور الأمراض الحادة التي تصيب الطيور وتنقل منها إلى الإنسان مثل مرض السوراز- اللستيريا- وداء الفطورات- والنيوكاسيل - وسل الطيور- والإسبيريلوزيس- أما ما يتعلق بإجراءا المحافظة والجهات المعنية، أكد محيي الدين أبو الشمس، عضو المكتب التنفيذي في محافظة ريف دمشق لقطاع الزراعة أن تربية الدواجن في المنازل وسط تجمعات سكنية من شأنه أن يسبب الإخراج لنا والإزعاج للجيران، عدا عن المخاطر الصحية والبيئية، وقال إن المكان المناسب لتربية طيور الدجاج وغيرها هوالمزارع، وما تقوم به منظمة الأغذية ومديرية الزراعة بتوزيع طيور الدجاج على الأسر المحتاجة مساعدة لتأمين الوضع المعيشي لهم، ولكن ليس على حساب صحة الناس، ويرى أبو الشمس من الصعوبة التعامل حالياً بجزء هذه الأمور، خاصة في ظل ازدياد صعوبة الحياة المعيشية وارتفاع أسعار اللحوم البيضاء والبيض وعدم توفر فرص عمل، ودعا إلى تحمل المسؤولية الاجتماعية، وحمل البعض لحين انتهاء الأزمة وتصل الأضاج، ومن الجانب الآخر هذا ظروف تنظيم هذا النوع من تربية الدجاج لاتعدام البدائل، والكثير من الأمور تدفعنا إلى عدم التشدد في هذا الجانب.

عبد الرحمن جاويش

البعث

بالعودة إلى دستور حزب البعث العربي الاشتراكي، والذي أقرّه المؤتمر التأسيسي للحزب عام ١٩٤٧، نجد أنه عرّف الرسالة الخالدة على النحو التالي:
"الأمّة العربية ذات رسالة خالدة تظهر بأشكال متعددة متكاملة في مراحل التاريخ، وترمي إلى تجدد القيم الإنسانية وحفز التقدم البشري وتنمية الانسجام والتعاون بين الأمم. ولهذا فإن حزب البعث العربي الاشتراكي يعتبر:

١- الاستعمار وكل ما يمت إليه عمل إجرامي يكافحه العرب بجميع الوسائل الممكنة، وهم يسعون بكل إمكانياتهم المادية والمعنوية لمساعدة جميع الشعوب المناضلة في سبيل حريتها.

٢- إن الإنسانية مجموع متضامن في مصلحته، مشترك في قيمه وحضارته، فالعرب يتغذون من الحضارة العالية ويغذونها ويمدّون يد الإخاء إلى الأمم الأخرى ويتعاونون معها على إيجاد نظم تضمن لجميع الشعوب الرفاهية والسلام، والسمو في الخلق والروح".

لننتبه هنا إلى أمرين:

الأول، أن الرسالة الخالدة تظهر بأشكال متعددة متكاملة في مراحل التاريخ.

والثاني، أن ما تهدف إليه هذه الرسالة:

١- تجدد القيم الإنسانية.

٢- حفز التقدم البشري.

ج- تنمية الانسجام والتعاون بين الأمم.

ومن الواضح هنا أن كل جهد عملي يصبّ في خدمة الأهداف المحددة عاليه هو جزء من الرسالة الخالدة المستمرة والمتجددة.
ومن الواضح أيضاً أن الرسالة الخالدة تقتض التساخرم والتكامل بين الأهداف.
وقبل أن نتحدث عن كيفية تجلي هذه الرسالة عبر مراحل التاريخ المتعاقبة، يجدر بنا أن نوّكد على حقيقتين أساسيتين:

أولهما، أن هذه الرسالة ارتبطت عضويًا عبر التاريخ بما يفترض أن نسمّيه بـ "التكوين العربي"، أي بالتكوين الذي نتجت عنه الأمة العربية الواحدة.

وثانيهما، أنه كان على التكوين العربي أن يخض، وعلى مدى زمني طويل، لسلسلة من التجارب وأشكال الابتلاء ليكون مؤهلاً للنهوض بعبه، الرسالة الخالدة. وعملية التأهيل هذه كان فيها اصطفاء من جهة، واستبعاد للعناصر الفاسدة من جهة ثانية.

وبلليل من التبعن بأهداف الرسالة الخالدة – كما حددها حزب البعث العربي الاشتراكي – نجد أن أولها، المتمثل بـ "تجدد القيم الإنسانية"، إنما يتعلق بالبعد الروحي بمعناه الواسع، وأن "حفز التقدم البشري" إنما يتعلق بالبعد المادي بمعناه الواسع أيضاً.
وأما البعد الثالث، والمتمثل بـ "تنمية الانسجام والتعاون بين الأمم"، فإنه يرتبط بما يسمّى بمفهوم الاتصال والتفاعل بين الأمم وتبادل الخبرات.

هنا قد يبرز من يطرح علينا التساؤل القائل: إن هذه الأهداف يمكن أن تعبر عن إيديولوجيا أو رسالة، ولكن ممن أين جاءت لهذه الإيديولوجيا أو الرسالة صفة "الخالدة"؟ وهل تعبر هذه الصفة عن حقيقة تاريخية، أم أنها تعبر عن إيديولوجيا وحسب؟

أمام سؤال جوهرى من هذا النوع، نجد أننا نلزمين بدراسة شمولية تحدد أبرز ملامح التجربة التاريخية العربية، على دورا "التكوين العربي" في التجربة الإنسانية.
ويوسعنا مقارنة هذه التجربة سواء على أساس المعطيات الواردة في القرآن الكريم، أو على أساس المعطيات التاريخية. ولنعترف بداية أن المعطيات الواردة في القرآن الكريم هي الأكثر إحاطة ووضوحاً وشمولية، وخاصة بالنسبة للزمن الأكثر قدماً، وأنه لا يمكن للمعطيات التاريخية المتوفرة حتى الآن إلا وأن تكون عاملاً مساعداً في فهم ما ورد في القرآن.

لكي تكون "الرسالة الخالدة" خالدة، فإنه لا بدّ لها من أن تحفر عميقاً في وجدان الناس أولاً، وفي القيم الإنسانية التي يؤمنون بها ثانياً، وفي قابليتهم للتقدم والتطور الحضاري ثالثاً، وفي أن تنتشر آثارها وتمتدّ مؤثر على شعوب العالم الأخرى، أو على جزء كبير منها رابعاً، وأن تنجم عن ذلك قيم ثابتة وخالدة أخيراً.

هنا لا بدّ لنا، ومن أجل فهم طبيعة العلاقة العضوية بين الأمة العربية الواحدة وبين الرسالة

الخالدة، من أن نتوقف متأمّلين عند قوله عز وجل [إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين × ذرية بعضها من بعض..] آل عمران ٣٣ و٣٤.

إن هذا الاصطفاء له وجهان لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر:

أولهما، أنه يعبر عن "التكوين العربي"، بدلالة قوله عز وجل [ذرّيّة بعضها من بعض]، حيث أن هذه الذرية هي جزءٌ من التكوين العربي الذي يبدأ وجوده منذ قوم نوح على الأقل، إن لم نقل منذ زمن أبينا آدم.

وثانيهما، أنه ليس اصطفاءً عرقياً، بمعنى تمييز عرق على عرق، وإنما هو تأهيل لجزءٍ من هذا التكوين لآداء الرسالة. فالرسالة تكليف لا تشريف، ومسؤولية وليست ميزة تفضيلية. وهذه الرسالة، إذا ما وضعنا في الاعتبار ما قدّمه آل إبراهيم وآل عمران إلى العالم من القيم الروحية، هي رسالة خالدة حقاً، وليس بوسع أحد في العالم أن ينكر هذه الحقيقة التي لا تزال تعبر عن نفسها في حياة الكثير من المجتمعات البشرية حتى الآن.

إن العلاقة العضوية بين "التكوين العربي" في تقدّمه وتطوّره المادي، وبين هذا التكوين في تطوره بدوره الروحي، كانت أكثر من واضحة، وهذه العلاقة لم تكن لتتحصّر آثارها ضمن التكوين العربي، وإنما عكست هذا التأثير على الشعوب والأمم الأخرى، بما في ذلك، بالطبع، تلك المكونات المنشطرة عن التكوين العربي نفسه، أو تلك التي جرى الاتصال والتفاعل معها، بما جسّد البعد الثالث للرسالة الخالدة. ولعل هذا هو السبب في أن الاصطفاء بدأ بأبينا آدم الذي هو الأب لهذه الذرية التي اختلفت بالاصطفاء وذرريات أخرى بقيت خارج الاصطفاء.
وبعض هذه الذريات تدخل أيضاً في "التكوين العربي"، ومثال ذلك "بنو إسرائيل" بالذات، والذين هم ذرية من حملوا مع نوح، ما يعني أنهم ليسوا من آل إبراهيم ولا من آل عمران، وقد حاولوا إقحام أنفسهم وتزكيّتها بأدعاً أن يعقوب هو إسرائيل زاعمين الانتساب إلى آل إبراهيم.

لقد جرى التحديد للبعد الروحي أو الديني المتصل بالرسالة الخالدة في قوله عز وجل [تشرّع لکم من الدين ما وصّی به نوحا والذي أوحینا إلیک وما وصّینا به إبراهيم وموسی وعیسی] الشوری ١٢.
وهنا نحن أمام "التكوين العربي" بدءاً من قوم نوح وجهاً لوجه.
ولأن هذا التكوين كان نقطة البداية في بلورة الحضارة الإنسانية، كان لا بدّ وأن يطبّق عليه قبل سواه قانون الدفع، أو التدافع، متمثلاً في قوله سبحانه وتعالى [ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمین] البقرة ٢٥١.
وهذا الدفع، أو التدافع، هو جزء من محور الرسالة الخالدة في بعدها الإنساني المتمثل بالاتصال، إذ إن الدافع والمدفوع معاً أسهمها في هذه العملية.

إن المعطيات، التي أوردناها حتى الآن استناداً إلى القرآن الكريم، تثبت صحة ما ذهب إليه الحزب في دستوره، حين قال بأن الرسالة الخالدة تظهر بأشكال متعددة متكاملة في مراحل التاريخ.
وما يجب أن ننتبه إليه هو أن القراءة التاريخية، استناداً إلى علم الآثار، وإن توافقت نتائجها مع المعطيات الواردة في القرآن الكريم، إلا أنها ما زالت قاصرة عن بلوغ تلك المعطيات. فعملما التاريخ لم يتمكنوا حتى الآن من تحديد الزمان والمكان فيما يتصل بقصة قوم نوح، ولم يستطيعوا حتى الآن أن يصلوا إلى معلومات حول قومي عاد وثمود، بل إنهم لم يستطيعوا رغم سعِيهم الحثيث أن يوثقوا قصة خروج قوم موسى من مصر، سواءً من ناحية الزمان أو المسرح الجغرافي، وأقصى ما ذهب إليه هؤلاء العلماء، ولا إثبات أن الحضارة الأولى التي عرفتها الإنسانية هي الحضارة التي ظهرت في بلاد الشام في العصر الحجري الحديث، والتي أعطيت تسمية الحضارة

دراسات

Debate

وقفة عند مفهوم الرسالة الخالدة

عبد الرحمن غنيم- كاتب وباحث من فلسطين

أصحاب رسالة خالدة، عليهم أن يحتفظوا بقصة السابق طوال الوقت، وفي جميع أنواع النشاط الإنساني، هي في الواقع فرضية عبثية. فهي بمنطق التطور التاريخي تقتض غياب التحدي أو التنافس، فإذا غاب هذا التحدي أو التنافس فسدت المجتمعات البشرية بدلاً من أن تتقدّم. ولكي نفهم الرسالة الخالدة على نحو أكثر دقة، فإنه يتوجب علينا – مرة أخرى – أن نعود إلى أهداف هذه الرسالة، كما حددها دستور الحزب، وأن نرى كيف جرى التأكيد على هذه الأهداف في القرآن الكريم.

هنا لا بدّ وأن نستوقفنا المعطيات التالية:

١ – إن ما يتصل بالبعد الروحي، أو تجدد القيم الإنسانية، هو ما يعبر عنه قوله عز وجل [كنتم خير أمة أخرجت للناس تامسون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيراً لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون] آل عمران ١١٠.
وعليّنا أن ننتبه إلى أن هذه الأمة هي المحددة في قوله عزّ وجل [وإن هذه أمتكم أمة واحدة].
وإن المحور الجوهرى لهذا البعد من أبعاد الرسالة الخالدة إنما يتمثل بالدعوة إلى الإيمان بالله واحد للناس جميعاً.

يقول سبحانه وتعالى [قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرّق بين أحد منهم ونحن له مسلمون] البقرة ١٣٦.
وهذا الإيمان كان من شأنه أن يعزز وحدة المجتمع العربي وسلوكيات أفراده من جهة، وأن يعزز العلاقات بين المجتمع العربي والمجتمعات الإنسانية الأخرى من جهة ثانية، وفي مقدمتها بالطبع تلك التي اعتنقت الديانة الإسلامية. ولنلاحظ أن العلاقة بين المسلمين وبين أهل الكتاب من أبناء الأمتة إنما يحكمها قوله عز وجل [قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم إلا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون] آل عمران ٦٤.
والتأكيد على الإيمان بوحداية الله، كأساس للبعد الروحي، يتأكد أيضاً في قوله تعالى [ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حينها] النساء ١٢٥.
والإنسان هنا هو التعامل الاجتماعي، أو القيم السلوكية في حياة المجتمعات، حيث الإيمان بوحداية الله يجب أن يقترن بالعمل الصالح. يقول سبحانه وتعالى [ليس بأمانيكم ولا آمانى أهل الكتاب من يعمل سوءاً يجزّ به، ولا يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً × ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون فيها] الأحسان ١٢٣و١٢٤.

٢ – إن ما يتصل بالبعد المادي، أو بحفز التقدم البشري، إنما يتأكد في قصة التطور الحضاري الذي شهدهت المنطقة العربية بدءاً من قوم نوح ومروراً بأقوام أخرى جرى ذكر بعضها، ولم يرد ذكر الكثير منها. ويكفي أن نشير إلى ثورة العصر الحجري الحديث وانطلاقها من بلاد الشام، ثم إلى حضارتي مصر من جهة، وسومر وأكاد من جهة ثانية، لتأكيد المقولة المتعلقة بدور العرب في أداء الرسالة الخالدة من زاوية حفز التقدم البشري. فحتى الثورة الصناعية ما كان لها أن تتحقق إلا على خلفية الثورة الزراعية. ولعل دور الأمة العربية في أداء رسالتها في هذا الجانب يتجسد في قوله عزّ وجل عن هذه الأمة [وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً] البقرة ١٤٣.
ولا نظن أنه يغيب عن بال أحد أن هذه الأمة مثلما شكلت دور الوسيط الروحي فإنها احتلت أيضاً موقعاً جغرافياً متوسطاً بين قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا، ما أدى إلى بلوغ الإشعاع الحضاري المادي المتحقق فيها لينتقل إلى الأمم الأخرى.
وعليّنا أن نلاحظ هنا بأن الحضارات التي ورد ذكر مصيرها في القرآن، مثل قوم نوح وعاد وثمود وأصحاب الرس وقوم مدین، لا تمثل إلا جزءاً ضئيلاً من الحضارات التي عرفها

دراسات

9

الثلاثاء ١٨ نيسان ٢٠١٧م - العدد: ١٥٨٥

التكوين العربي. وهذه الحضارات المشار إليها هي التي نزل فيها قوله عز وجل [وَأولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشدّ منهم قوّةً وأكثروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون] آل روم ٩.

٣ – إن البعد الثالث، المتمثل في تنمية الانسجام والتعاون بين الأمم، هو المعبر عنه في قوله عز وجل [يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم] الحجرات ١٢.
وهو بعد متعلق بمفهوم الاتصال وتبادل المعارف والخبرات.
وسنفرّد لهذا البعد بحثاً خاصاً نظراً لأهميته في بيان المنطق الذي يحكم العلاقة بين الأمم والشعوب، وحاجة الجميع إلى الاتصال والتعاون.

وهكذا يتبين لنا بشكل لا يقبل الجدل أن التصور المتعلق بالرسالة الخالدة يجد أبعاده بشكل واضح ومتكامل في القرآن الكريم. ويمكن القول إن مفهوم "الأمة الوسط" يجمع الأبعاد الثلاثة للرسالة الخالدة، ولا يقف في دلالاته عند بعد واحد، فالأمة الوسط التي يكون أهلها شهداء على الناس، ويكون الرسول شهيداً عليها، هي أمة الرسالة الخالدة، بدليل أنها اختلفت بصفة الشهادة على الناس.

جاء في "اللسان" أنه لما كان وسط الشيء أفضله وأعدله جاز أن يقع صفة، وذلك في مثل قوله تعالى [وكذلك جعلناكم أمة وسطاً]، أي عدلاً، فهذا تفسير الوسط وحقيقة معناه، وأنه اسم لا بين طرفي الشيء وهو منه. وعن هذه الآية قال الزجاج: "فيه قولان. قال بعضهم وسطاً عدلاً، وقال بعضهم خياراً. والفظان مختلفان والمعنى واحد، لأن العدل خير والخير عدل. وقيل في صفة النبي "ص" إنّه كان من أواسط قومه، أي خيارهم. تصف الفاضل النسب بأنه من أواسط قومه، وهذا يعرف حقيقة أهل اللغة لأن العرب تستعمل التمثيل كثيراً، فتمثّل القبيلة بالوادي والقاع وما أشبهه، فخبر الوادي وسطه. فيقال: هذا من أواسط قومه، ومن وسط الوادي وسرر الوادي وسرارته وسرره، ومعناه كله من خير مكان فيه. وكذلك النبي "ص" من خير مكان في نسب العرب، وكذلك جعلت أمته أمة وسطاً أي خياراً.

إن هذه المعاني تقودنا – كما هو واضح – إلى قوله تعالى [كنتم خير أمة أخرجت للناس]، بما يشير إلى البعد الروحي والقيمي في هذه الأمة وفي رسالتها. لكن هذا المعنى ليس الوحيد، فهذه الأمة أدت أيضاً على الصعيد المادي والحضاري دوراً لا يمكن لأحد في العالم إنكاره، وهو دور مكمل لدورها الروحي.

وإذا كانت قد مثلت في ذلك دور الوسيط الحضاري باتجاه القارات الثلاث، فإن موقعها الجغرافي وسط العالم القديم أهلها لآداء هذا الدور ببعية الروحي والمادي حتى وهي في وضعية التبعية لحضارات أخرى، فكيف وقد انتقلت في مرحلة معينة إلى قلب موازين القوى وأمستكت بزمام القيادة؟ فإذا كان سبحانه وتعالى يقول لرسوله العربي [وما أرسلناك إلا كافة للناس] فإن من حملوا رسالته للناس إنما هم قومه العرب، وهذا بالضبط ما أهلهم ليكونوا شهداء على الناس، فإذا كان الخالق عز وجل قد أعطى للعرب المسلمين صفة [خير أمة] و[أمة وسطاً] وصفة

للتكونوا شهداء على الناس]، فهل يجوز لأي كان أن يجزّدهم من هذه الصفات، وأن ينكر دورهم في الرسالة الخالدة؛ ألا يعتبر مثل هذا التجاهل أسوأ حتى من المنطق الذي كان سائداً في الجاهلية؟ إن هذه المعطيات الدقيقة، التي تعكس أبعاد الحقيقة حول الأمة الواحدة ورسالتها الخالدة، هي التي توجب على هذه الأمة، لاستئنتاف دورها الطبيعي في الحضارة الإنسانية، أن تتحرر وتتحد، وأن تعمل على المساهمة في تحرر جميع الشعوب، وإعادة رسم العلاقات الإنسانية ابتداءً من العلاقة بينها وبين الإطار الإسلامي، الذي هي جزء منه مثلما هو امتداد حضاري لها، على أسس تكفل التقدم الإنساني بكل أبعاده.

وإذا كان العالم المحيط بنا الآن لا زال يفكر بمنطق الامبراطوريات الكبرى، فإن هذا التفكير في حدّ ذاته يعبر عن اختلال في العقل البشري لا يجلب للشعوب سوى الكوارث والمحن.

جريمة أمريكية جديدة في سورية

د. رحيم هادي الشمخي- أكاديمي وكاتب عراقي

وهي حقائق يتضمّنها المشروع الذي تنفّذه دوائر البنتاغون ومعه عرب كامب بديفيد للقضاء على التيارات القومية في المنطقة العربية، وخاصةً بعد الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣، ليأتي استهداف سورية وحضارتها وعنفوانها القومي بصفتها حاملة للمشروع القومي العربي المناهض لمشروع الشرق الأوسط الكبير.

وتشير جميع الدلائل إلى أن الإستراتيجية الأمريكية الملعنة في المنطقة العربية باتت تشكل خطراً مباشراً على الدول العربية المناهضة للمشروع الأطلسي الخليجي الصهيوني العثماني الجديد، والذي ولد من رحمها ما يسمى "الربيع العربي" بصفته صناعة خارجية بحتة، ذلك أن المعلومات التي نشرتها الصحافة الأمريكية والغربية حول الكيماوي في خان شبيخون إنما تؤكّد أن هناك تحالفاً غربياً إسرائيلياً قطريا سعودياً تركيا، جرى التوافق عليه لتغيير نظام الحكم الوطني في سورية العربية. وقد أوردت صحيفة "التايمز" اللندنية [إن القطريّين تعهّدوا بدعم عناصر تنظيم القاعدة، والسعوديون بدعم العناصر السلفية الإسلامية، أما تركيا فتقوم بمهمة نقلهم إلى الأراضي السورية، فيما تبادر أمريكا وإسرائيل لتقديم الدعم اللوجستي والتبرّع بالأموال لما يسمى بالمعارضة لشراء السلاح الفتاك مع مساعدة من بعض الدول الأوروبية الكبرى].

ويأتي العدوان الأمريكي الجديد على سورية في وقتٍ يستخدم فيه الإرهابيون السلاح الكيماوي في أكثر المناطق التي يشعرون

إذا كانت الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها الأوروبيون مصريّن على تنفيذ مخططهم بضرب البنية التحتية في سورية، كما فعل ترامب مؤخراً بضرب القاعدة الجوية التابعة للجيش العربي السوري في بلدة الشعيرات، فهذه الضربة لا تعدو كونها مسرحية قديمة/جديدة من مسرحيات البنتاغون الغاية منها خدمة إسرائيل والرجعية العربية واسترضاء تركيا العثمانية، ولا تخرج من حقيقتها الجوهرية كعمل إجرامي بحق تاريخ البشرية، حالها حال باقي الجرائم الأمريكية المعروفة في هيروشيما وفيتنام وأفغانستان والعراق وليبيا والصومال ومصر واليمن، وفي كل بلدٍ ينشد شعبه السيادة والحرية.

ويبدو أن الرئيس الأمريكي المستجد لم يتعطّ مما فعل سلفه بوش عندما أقدم على احتلال العراق، فرغم أن عصبة الصقور في البنتاغون منيت هناك بهزيمة مريرة تحوّلت أمريكا بسببها من دولة كبرى إلى دولة مهانة، ورغم الهزائم الأمريكية السابقة في فيتنام وكوبا وأفغانستان، إلا أن واشنطن لا تزال تراهن على قهر الشعوب من خلال استخدام القوة.
وإنه لمن سخريّة القدر أن يعاود ترامب الكرة، ويتحدّث عن الكيماوي وهو لا يملك دليلاً واحداً على استخدام سورية له، بل ويدرك أن حكام قطر والغرب هم الذين زوّدوا المعارضة السورية – كما يسمونها – بمكونات كيماوية ذات صناعة إسرائيلية، ويدرك أيضاً أن تنظيم القاعدة بات يحوز على أسلحة كيماوية توفرت له جراء الحرب على ليبيا، وأخرى وفرتها له دول الخليج وتركيا بهدف قتل الشعب العربي السوري.
وإن نظرة واحدة على ما قاله شلدون هاريس، أستاذ التاريخ بجامعة كاليفورنيا الحكومية، عام ٢٠١٦، من أن السلاح الكيماوي أنتج في معامل أمريكا، وإن التجريب البشري وإنتاج وسائل الحروب البيولوجية ازدهر في أمريكا على الرغم من الاتفاقات الدولية التي تحظر هذه النشاطات، تكفي للرد على هذا

التقى وفداً إعلامياً استرالياً ووفد الرابطة العربية الصينية ترجمان؛ نعمل على تهيئة الظروف لإعادة الإعمار بمساعدة الأصدقاء



أكد وزير الإعلام المهندس محمد رامز ترجمان

أن ما تتعرض له سورية من إرهاب تكفيري وتضليل وتشويه إعلامي يهدف إلى الانقراض على قيم هذه البلاد التاريخية والحضارية وتحولها إلى دويلات متناحرة فيما بينها.

وخلال لقائه وفداً إعلامياً تضامنياً مع الشعب السوري في مبادرة ترعاها شبكة العدالة الاجتماعية في أستراليا، استعرض الوزير ترجمان مقاطع فيديو تدحض ادعاءات وسائل الإعلام الغربية حول العديد من الأحداث في سورية، مشيراً إلى أن ما يحصل في سورية يهدف إلى خدمة مصالح «إسرائيل» وتدمير البلاد عبر قيام المرتزقة التكفيريين باستهداف البنى التحتية ومصانع الأدوية وغيرها من المنشآت الحيوية التي تخدم المواطن.

وتوجه ترجمان بجهود الإعلام السوري وإيمان العاملين فيه بعدالة قضيتهم، مشيراً إلى أننا في سورية نعمل على الشرفاء، في العالم من أجل نقل واقع ما يجري على الأرض لشعوبهم وحكوماتهم وللعالم، وخاصة بعد استهداف الإعلام الوطني ومنع قنواته من البث عبر العديد من الأقمار الصناعية.

ويؤيّن الوزير ترجمان أن العديد من الدول الغربية والإقليمية كيم زالت تدعم الاعتداءات الإرهابية وتسهل تنفيذها، مشيراً إلى أن أبرز مثال على ذلك هو الاستهداف المهجى للأطفال كفريا والقوقعة.

من جهته أكد رئيس الوفد الدكتور جمال داوود أن هدف الوفد هو التعاون الاستقبلي في الشأن الإعلامي لنقل حقيقة ما يجري في سورية، والتعبير عن تضامنه ودعم صمود الشعب السوري وجيشه وحكومته وقيادته ضد الإرهاب الذي تتعرض له بلاده.
بدورهم أعضاء الوفد المؤلف من ١٢ إعلامياً من جنسيات متعددة جاؤوا من الولايات المتحدة وأستراليا وثمانى دول أوروبية أعربوا عن إدانتهم للعدوان الأمريكي المسافر على سورية، وعن استيائهم من قتلعه حكوماتهم شعب سورية الطيب، ولفغوا إلى أنه لدى زيارتهم حلب ودهشوا لما تدعيه المعارضة حول وجود قاعدة شعبية كبيرة لها لدى

كوريا الديمقراطية: مستعدون للرد على أي عدوان أميركي

أعلن ممثل كوريا الديمقراطية قسي الأمم المتحدة أن بلاده مستعدة للرد على أي شكل من أشكال الحرب التي يمكن أن يتسبب بها عمل عسكري أميركي، وذلك في أعقاب تهديدات واشنطن المتكررة لليونغ بانغ.
وصرح نائب سفير كوريا الديمقراطية لدى المنظمة الدولية كيم إين ريونغ في مؤتمر صحفي: إذا تجرأت الولايات المتحدة واختارت العمل العسكري فإن كوريا الديمقراطية مستعدة للرد على أي شكل من أشكال الصرب الذي قد ترغب به الولايات المتحدة. وكان عضو مجلس الدفاع الوطني في جمهورية كوريا الديمقراطية تشوي ريونغ هاي أكد مؤخرًا أن بلاده سترد بقوة على أي استقرارات أميركية ضدها.

من جهتها، زعمت مساعدة وزير الخارجية الأميركي سيزون تورنتون أن الولايات المتحدة لا تسعى لتغيير النظام في كوريا الديمقراطية، معتبرة في الوقت نفسه أن واشنطن لا تعتزم السماح لليونغ بانغ مواصلة التصرف بشكل خطوي على تهديدات، على حد قولها، مشيرة إلى أن واشنطن وحلفاءها يدرسون إمكانيات مختلفة لتوسيع الضغوطات الاقتصادية على يونغ بانغ. وتواصل واشنطن توتير الأوضاع في شبه الجزيرة الكورية عبر إجراء مناورات دورية مشتركة مع كوريا الجنوبية تعتبرها يونغ بانغ تهديداً لأمنها القومي واستفزانا في وقت تروج فيه حالياً ووسائل إعلام أميركية معلومات حول تهديدات أميركية بشن حرب تسميها «استباقية».

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مؤتمر صحفي مع نظيره السنغالي: أمل بعدم قيام واشنطن بخطوات أحادية تنسبه تلك التي رأيناها مؤخرًا في سورية، إذ تتمسك الولايات المتحدة بذلك النهج الذي

أخبار

NEWS

المهندسون الزراعيون في حلب يعقدون مؤتمرهم السنوي

شفيح: دعم القطاع لإعادة دوران العملية الإنتاجية



تصوير - يوسف نو

وأعرب الجرحى الأبطال عن فخرهم واعتزازهم بالوطن وقائد الوطن مؤكدين أنهم سيواصلون معركة الكرامة والشرف حتى تطهير كامل تراب سورية من الإرهاب .
وبمناسبة عيد الجلاء، ووفاء لتضحيات وبطولات شهداء أبطال الجيش العربي السوري زار الزفيق شفيح والوفد المرافق ضريح الجندي المجهول.

وقفة تضامنية مع أهالي كفريا والقوقعة

كما شارك عضو القيادة القطرية للحزب ومفتي الجمهورية والوفد المرافق في الوقفة التضامنية التي نفذها طلبة جامعة حلب مع أهالي كفريا والقوقعة تنديداً بالجزرة التي ارتكبتها العصابات الإرهابية التكفيرية المسلحة بحق الأطفال والنساء والشيوخ العزل أثناء تجمعهم في منطفة الراشدين غرب حلب.

وأكد الرفيق شفيح أن إرهاب العصابات الإجرامية المسلحة لن نبنتنا عن مواقفنا وثوابتنا وسنواصل الدفاع عن الوطن بكل ما نملك وسنعيد بناء وإعمار ما دمره الإرهاب، ومن هذا المنبر والصرح العلمي الكبير نؤكد أننا مستمرون في أداء رسالتنا في بناء سورية والحفاظ على حضارتها وتاريخها .

وبمناسبة عيد الجلاء زار الرفيق شفيح النائب عبد الكريم عبد الحي في منزله والذي شارك في المعارك التي خاضها شعبنا الأبي لتحقيق الجلاء، وطرد المستعمر الفرنسي عن أرض الوطن عام ١٩٤٦.

وبين شفيح أن السوريين يسبرون على طريق الأجداد

وصناع الجلاء بوحدتهم وتلاحمهم مع جيشنا البطل خلف

القيادة الحكيمة والشجاعة للسيد الرئيس بشار الأسد

وسيطهرون أرض الوطن من دنس الإرهاب.

تواصل الإدانات للجريمة الإرهابية بحق أهالي كفريا والقوقعة؛

يتحمل مسؤوليتها داعمو الإرهاب في تركيا وقطر والسعودية

ورهاباً وتعمل على تخريب المسار السياسي وإيقاف عملية المصالحات.

واستتكر اتحاد الطلبة عدم صدور إدانات عربية ودولية واضحة تجاه هذه الجريمة الإرهابية داعياً إلى الحوار والحل السياسي ومحاربة الإرهاب وتوسيع دائرة المصالحات وتحقيق الأمن والاستقرار، داعياً المجتمع الدولي لإيقاف الحرب الإرهابية على سورية ومحاسبة القطة الذين يسفكون الدم السوري ويعملون على تدمير سورية بدعم سعودي قطري تركي وأمريكي صهيوني أوروبي.

وكان إرهابيون قفروا السبت الماضي سيارة مفخخة في منطفة الراشدين، حيث تجمع الحافلات وسيارات الإسعاف التي تنقل ه آلاف مواطن من أهالي كفريا والقوقعة.

سانا

وزيادة الإنتاج الزراعي والمساحات المزروعة لدعم المخزون الاستراتيجي.

من جانبه لفت محافظ حلب حسين دياب إلى دور المهندسين الزراعيين الهام في مرحلة إعادة البناء والإعمار خصوصا وأن حلب إلى جانب كونها عاصمة الاقتصاد السوري محافظة زراعية بامتياز وتقع مسؤولة إعادة استثمار كل شبر من أرضنا الزراعية على عاتق القطاع الزراعي بكل مكوناته وأبرزهم المهندس الزراعي لنعيد تحقيق أمننا الغذائي.

واستعرضت نقيب المهندسين الزراعيين في سورية الدكتورة راما عزيز عمل ونشاطات النقابية وما نفذته من برامج ومشاريع تنمية انعكست إيجاباً على الواقع الزراعي والمزارعين، مشيرة إلى أنه رغم الحروب الإرهابية الكونية على سورية فإن العمل متواصل ويسروح وطينة عالية لإزالة كل الأضرار والدمار الذي لحق بالقطاع الزراعي جراء الإرهاب.

وتخلل أعمال المؤتمر تكريم القيادات وعدد من المهندسين الزراعيين كما تم عرض فيلم وثائقي عن الواقع الزراعي في سورية وما تحقق من مكاسب للفلاحين والمزارعين والإنجازات والأنشطة والفعاليات التي نفذتها النقابة وما لحق من أضرار بالغة وكبيرة بالقطاع الزراعي جراء الإرهاب.

زيارة جرحى الجيش وضريح الجندي المجهول

وعلى هامش أعمال المؤتمر قام الرفيق شفيح وسماحة المفتي والوفد المرافق بزيارة إلى المشفى العسكري اطمانا خلالها على صحة جرحى ومصابي أبطال الجيش العربي السوري، متمنين لهم الشفاء العاجل والعودة السريعة لميادين المعارك لتطهير باقي أراضي سورية من الإرهاب.

واستذكر الرفيق شفيح معاني ودلالات ذكرى يوم الجلاء وبطولات وتضحيات أجدادنا في سبيل تحرير أرض سورية من المستعمر الفرنسي، مؤكداً أن معركتنا مستمرة وبيرادة أقوى لسحق الإرهاب وتطهير تراب الوطن من دنسه، مؤكداً حتمية الانتصار على كل قوى الشر في العالم لأننا أصحاب

حق وقضية عادلة، مبينا أن سورية بقيادة الرئيس الأسد لن تفرط بتراب واحدة وستتقى على مواقفها وثوابتها وقيمتها ونهجها المقاوم والممانع لإسقاط كل مشاريع الهيمنة والتقسيم وستبقى شوكة في حلق وعيون الأعداء.

ونوه الرفيق عضو القيادة القطرية بأهمية دور المهندسين الزراعيين والفلاحين في إعادة الإعمار والبناء وفي استثمار كافة الأراضي المطهرة من الإرهاب ودفق عملية التنمية والانتعاج ووضع الخطط والبرامج المدروسة الآتية والمستقبلية لإعادة إنتاج المحاصيل الزراعية الاستراتيجية. وتحدث سماحة مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور أحمد بدر الدين حسون منوها بأهمية لقاء الأسرة الزراعية في سورية والذي يترام مع الاحتفال بيوم المجد والعزة والفخار، يوم الجلاء العظيم، وأضاف: إن أرض سورية من مشرقها إلى مغربها ومن شمالها إلى جنوبها هي أرض الطهارة والطيب والخير والسلام، وهذه الأرض العظيمة التي حضنتنا واجب علينا أن نحبيبها ونصونها وندافع عنها بكل ما نملك.

بصوره أكد الرفيق أمين فرح حلب للحزب فاضل نجار

أن حلب وبعد انتصارها على الإرهاب بدأت عملية البناء والإعمار واستثمار كل شبر من أرض الوطن للنهوض بالواقع الزراعي وإعادة دوران عجلة الاقتصاد والتنمية، ولفت إلى أن قيادة الحزب تعمل حالياً على تثبيت الفلاحين في أراضيهم

والتنظيمات الإرهابية التكفيرية بحق أهالي كفريا والقوقعة ووجع عشرات المواطنين معظمهم من الأطفال والنساء، ووقوع دمار كبير بالحافلات وسيارات الإسعاف.

ودعا مجلس الشعب في بيان له برلمانات العالم إلى إدانة الجريمة وإدانة مرتكبيها ومن يقف خلفهم ويدعمهم والعمل على تحميلهم المسؤوليات الأخلاقية والقانونية عن هذه الجرائم الإرهابية بحق الشعب السوري، مشيراً إلى أن تلك الجريمة الإرهابية البشعة التي ارتكبتها التنظيمات الإرهابية المدعومة من تركيا وقطر والسعودية دعب ضحيتها العشرات من الأطفال والنساء، دون أن تحرك دعاة حقوق

الإنسان والمطالبين بجلسات عاجلة لمجلس الأمن ودون أن تلقى أي إدانات من دول استعمارية.

واعتبر رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي جوزيف سويد أن هذه الجريمة بوحشيتها وأسلوبها وبنائها وعدم إدانتها من دول العالم ونظمته ومؤسساته تدل على نفاق المجتمع الدولي المتواطئ مع قوى الشر والظلام والتكفير، وتؤكد إصرار المجموعات الإرهابية التكفيرية ومشغليها من أنظمة ودول ومشيخات وممالك على نسف كل المحاولات التي تقوم بها الدولة السورية لتخفيف المعاناة الإنسانية عن أهلنا الحاصرين في مناطق عدة.

من جهته، أدان الاتحاد العام للطلبة العرب التفجير الإرهابي، وأشعار في بيان إلى أن الجزيرة أكبر دليل على إجرام المجموعات الإرهابية المسلحة التي تعبت فسادا

واصلت أوساط محلية وعربية إدانتها للجريمة الإرهابية البشعة التي ارتكبتها التنظيمات الإرهابية التكفيرية بحق أهالي كفريا والقوقعة باعتدائهم على الحافلات التي تنقلهم، وأسفرت عن استشهاد وجرح عشرات المواطنين معظمهم من الأطفال والنساء، ووقوع دمار كبير بالحافلات وسيارات الإسعاف.

ودعا مجلس الشعب في بيان له برلمانات العالم إلى إدانة الجريمة وإدانة مرتكبيها ومن يقف خلفهم ويدعمهم والعمل على تحميلهم المسؤوليات الأخلاقية والقانونية عن هذه الجرائم الإرهابية بحق الشعب السوري، مشيراً إلى أن تلك الجريمة الإرهابية البشعة التي ارتكبتها التنظيمات الإرهابية المدعومة من تركيا وقطر والسعودية دعب ضحيتها العشرات من الأطفال والنساء، دون أن تحرك دعاة حقوق

غداة إقرار التعديل على الدستور التركي . . مطالبات بإلغاء نتائج الاستفتاء

بالمئة من الأتراك فقط، مؤكدةً أن الفرق الضئيل يدل على عمق انقسام المجتمع التركي.

وفي واشنطن دعا مارك تونر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية بالإبانة سلطات النظام التركي إلى احترام آراء المعارضة وحرية التعبير، وأشار تونر إلى المخاوف التي عبر عنها مراقبو منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بشأن الحملة التي سبقت الاستفتاء، وقال إن واشنطن أخذت علماً بهذه المخاوف، وإن

الولايات المتحدة تتطلع إلى الحصول على تقرير المنظمة الكامل. وفي باريس أكدت الرئاسة الفرنسية في بيان أن نتائج الاستفتاء في تركيا تظهر في كل الأحوال أن المجتمع التركي منقسم في شأن الإصلاحات العميقة

المنى القيام بها، محذرةً من أن إجراء استفتاء حول عقوبة الإعدام سيشكل

بالتأكيد قطعة مع قيم والتزامات تركيا في إطار مجلس أوروبا .

بدوره قال رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر ووزيرة خارجية الاتحاد

الأوروبي فيديريكا موغيريني ومسؤول التوسيع في الاتحاد يوهانس يان في بيان

مشترك: انطلاقاً من النتيجة المتقاربة للاستفتاء، والتداعيات العميقة للتعديلات

الدستورية، ندعو السلطات التركية للسعي إلى أوسع توافق وطني يمكن في

تطبيقها، مشيرين إلى أنه سيتم تقييم التعديلات الدستورية وخصوصاً تطبيقها

العملي في ضوء التزامات تركيا.

من جهته اعتبر وزير الخارجية الإسباني الفونسو داستيس أن انطلاقاً من

تسجيل انتقادات حول إمكان حصول تجاوزات نأمل أن تطلق الإصلاحات

الدستورية مع أخذ التزامات تركيا مع مجلس أوروبا، مضيفاً نأمل أن تنجز

بأكبر توافق ممكن التجنب الانقسامات في صفوف الشعب التركي.

كما أعرب رئيس الوزراء الدنماركي لارس لوكي راسموسن عن قلقه حيال

الدستور التركي الجديد.

بدوره عبر المستشار النمساوي كريستيان كيرن عن قلقه من نتائج الاستفتاء

على التعديلات الدستورية التي جرت في تركيا، مشيراً إلى أن نصف الأتراك

عارضوا نهج رئيس النظام التركي رجب أردوغان الداعي إلى القضاء على دولة

القانون والديمقراطية.

كما أعربت قبرص عن قلقها بعد التعديلات الدستورية، وقال المتحدث باسم

الحكومة القبرصية إن هناك بعض المخاوف لدينا ، لأن تركيا ستكون دولة

مختلفة، مضيفاً أن قبرص تأمل في أن تسود أجواء طبيعية في تركيا.

سانا

غداة صدور نتائج الاستفتاء على الدستور التركي الجديد والذي تخللته تجاوزات كثيرة للقانون وحملة قمعية من نظام أردوغانن للرافضين للتعديل، طالب نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي بولنت تزجان بإلغاء نتائج الاستفتاء، ونقل رويترز عن تزجان قوله خلال مؤتمر صحفي إن الحزب تلقى شكواى من الكثير من المناطق تفيد بأن الناخبين لم يتمكنوا من التصويت بشكل سري، مضيفاً إن بعض عمليات الفرز تمت في السر.

إلى ذلك أعلن المراقبون الدوليون الذين أوفدتهم منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في لجنة مشتركة لمراقبة الاستفتاء التركي، ارتكاب العديد من المخالفات.

وقال ممثل بعثة المراقبة التابعة للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا أمس إن

الاستفتاء التركي لم يرق إلى مستوى معايير المجلس، مشيراً إلى تطبيق إطار قانوني غير مناسب وتعديلات متاخرة على طريقة احتساب الأصوات، وأكد سينز فلورين بريدا من اللجنة المشتركة لمكتب منظمة الأمن والتعاون في أوروبا للمؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان، والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا أن حملة الاستفتاء جرت بشكل غير متكافئ كما أن الفرص لم تكن متساوية للطرفين، وأضاف أن التغييرات التي جرت في مرحلة متأخرة من عملية فرز الأصوات ألغت ضوابط مهمة في إشارة إلى قرار المجلس الانتخابي السماح باحتساب بطاقات الاقتراع التي لا تحمل ختما رسمياً. وبين أن الإطار القانوني الذي ركز على الانتخابات بقي غير كاف لإجراء استفتاء ديمقراطي بحق، مبينا أن إجراء الاستفتاء في ظل حالة الطوارئ التي أعقبت المحاولة الانقلابية في تموز يعد انتهاكاً للحرية الأساسية.

وأشارت تانا دي زولويتا رئيس بعثة مكتب منظمة الأمن والتعاون في أوروبا للمؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان، إلى أن السكان الذين اضطروا إلى الفرار من منازلهم في مناطق جنوب شرق البلاد بسبب العمليات العسكرية، واجهوا صعوبات في التصويت، وقالت: إن خطاب الحملة شوهه بعض المسؤولين الذين ساووا بين المتعاطفين مع حملة لا "والإرهابيين، وأضافت إن هذا يتعارض مع التزامات منظمة الأمن والتعاون فسي أوروبا ومعايير مجلس أوروبا المتعلقة بالحرية والعدالة في الحملة.

وفي ردود الأفعال الدولية، نشر موقع ويكيبيديا باللغة الانكليزية مقالاً عن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان وصفه فيه بـ "الديكتاتور التركي"، بينما دعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل رئيس النظام التركي إلى السعي لإجراء حوار قائم على الاحترام مع كل الأحزاب السياسية بعد أن صوت ٥١

Albaath

- Issue No: 15815
- Tuesday 18/4/2017
- www.albaath.news.sy
- info@albaath.news.sy

حديث الصباح

اجتماع إيطاليا

عبد الكريم الناعم

دخل عليه وفي وجهه علامات جهّم وهمّ، وفور جلوسه قال: "أنا أسف أتني لم أعد أحمل في مجيئي إليك، ما قد يخفف من وحدتك، ولكن ما باليد حيلة، وأنت تعرفني أنا شبكة من الأعصاب والأحاسيس القابلة للتوتر".

أجابته: "أهلاً بك، أتريد أن تشرح لي نفسك ونحن صديقان منذ الفياح، وأياً كانت المشاعر التي تحملها، فزيارتك تؤنسني".

قال: "منذ أن انتهى اجتماع إيطاليا للدول السبع، وأنا في حالة من التوتر، ووجدت نفسي وكأننا في بداية المعركة من جديد، ولكنها هذه المرة مترافقة مع الإعلان عن هجمة جديدة، ومطالب وقحة، تكاد تُعيدنا للمربع الأول".

أجابته: "أشاركك انفعالك ضد تلك اللهجة الغربية الصهيونية، الصريحة، والمضمرة، في البيان، وهذا يدعونا إلى مراجعة متأنية لمفاصل الموقف، والتدقيق في المفردات، ولعل أهم ما أعلن رفضهم أي حل سلمي، والتهديد بالضربات العسكرية، وعلى ما في ذلك من إثارة للمخاوف، فإنه يدعونا للتوقّف والمراجعة".

لاشك أن العالم كله وقف ينتظر أين ستستقر الرجرجة الأمريكية بعد نجاح ترامب، والتي أعطت مؤشرات بأنها قد تكون خلاف ما سبقها، ولكن، يبدو أن الدولة العميقة في الولايات المتحدة، كانت أقوى من التوابيا، والرغبات ولا تتس أن ترامب جاء من خلفيّة الصفقات، ومن يكرن هكذا فآية صفقة تبدو أكثر ربحاً فسوف تجذبه إليها، بمعنى أنه لا يمتلك رؤية إستراتيجية، ولا مشروعاً سياسياً، وهنا تحضرني جملة استقرت في ذاكرتي، إذ يروى أن الرئيس اللبناني إلياس الهراوي حين طلب من الرئيس الراحل حافظ الأسد أن يكون رفيق الحريري رئيساً لوزراء لبنان، كان أحد تحفظات الرئيس الراحل، أنه (مُقاوِل)، وسيقود لبنان بعقلية مُقاوِل، ويبدو أن الموقف الأمريكي سيستقر على هذا الخيار، إلا إذا (جبر) علي تغيير توجهاته، فقد عرفنا، تاريخياً، أن أمريكا لا تخرج إلا منهزمة.

تلك واحدة، أمّا الثانية فهي أننا لسنا وحدنا المُستهدفين، بل الاستهداف يشمل كامل حلف المقاومة، وهذا يوجب على حلفنا أن تكون مواجهته بحجم تلك العريضة الاستعمارية، وإلا فلن تكون أوكراينا أكثر أمناً منا، ولن يكون مُحيط إيران التكفيري أقل سخونة، وهذا يهدد في العمق أمن موسكو، لا في حياتها العادية فقط، بل في مصالحها الحيوية، البعيدة المدى والاتساع.

أمّا الثالثة فإن هذا يكاد يضع الأمور على حدّ خيار وحيد هو العدوان العسكري، ولا أستبعد عن العواصم الاستعمارية مثل هذا، فهم لا يخسرون شيئاً، المقاتلون يأتون بهم من شتى بقاع التخلف، والمال يدفعه حكام النُط، أمّا هم فلم يكفوا عن تسليح القوى المارقة في وقت من الأوقات، إنّه خيار صعب، ولكنه مصيري لحلف المقاومة، ولستُ متشائماً من ذلك.

aaalnaem@gmail.com

النفاء أقل عرضة

للصداع النصفي



أكد العلماء في مقال نشره موقع healthmagazine من المعروف أن السمعة سبب أساسي للعديد من الأمراض، وغالباً ما يُصاب الذين يعانون من البدانة بأمراض الأوعية الدموية، التي تسبب معظم آلام الصداع النصفي التي يصاب بها البشر. وأشار العلماء إلى أن جميع الدراسات الطبية تؤكد أن ٤٠٪ من المصابين بالبدانة يعانون من الشقيقة وآلام الصداع النصفي، وذلك لأن أوعيتهم الدموية لا تقوم بنقل الأوكسجين والعناصر الغذائية اللازمة لتغذية الدماغ بشكل سليم، وأن أكثر المرضى الذين يتعرّضون لتلك المشكلات هم من النساء، لأن جدران أوعيتهم الدموية أقل مرونة منها عند الرجال، وضغط الدم لديهم أقل بشكل عام.

رفعت الديك

وقاعة لكبار الزوار واستراحة ومركز استعلامات سياحي وتراس خارجي مجهز بمقاعد حجرية.

وحسب دراسة تصميم الصرح فإن فكرة التصميم أن يكون دائرياً ويتخلله ١٦ من الأعمدة التي ترمز إلى رفاق السلاح، بينما يتوسطها ضريح قائد الثورة سلطان باشا الأطرش، وتحيط به البيارق من كل الاتجاهات تحت مركز القبة التي تلوه، ما يشير إلى احتضان هؤلاء الرفاق لقادتهم، والشكل الخارجي للأعمدة والقبة التي تتركز داخلها يشير رمزياً إلى شكل الشعلة، وهذا يبرز ليللاً من خلال الإضاءة، في إشارة أخرى إلى الطريقة التي كانوا يتداعون بها إلى الجهاد، وذلك من خلال إشعال النار في أعلى قمة جبل قليب من جبال السويداء، ويأتي الإكساء الكامل من الخارج بالحجر الأسود، ليدل على مدى الإنتماء إلى المكان والأرض التي جسدها فكراً وقولاً قائد الثورة. ومن الجدير بالذكر أن كل عناصر ومفردات البناء كانت من الأرض السورية وهذا كان مقصوداً.



قتالية بدائية استُخدمت عبر مراحل الثورة، إضافة إلى مكتبة تحوي كل ما كتب أو سوف يُكتب عن الثورة لتكون مركزاً بحثياً تاريخياً، وقاعة محاضرات تستوعب نحو ٣١٠ أشخاص يمكن أن تقام فيها أنشطة ثقافية تاريخية ترسخ قيم ومبادئ الثورة في أذهان الأجيال القادمة، وأهم هذه القيم الوحدة الوطنية المتمثلة في شعار الثورة «الدين لله والوطن للجميع»، مع تجهيزات صوتية ومرافق خدمية متنوعة

صرح الثورة السورية الكبرى يروي حكاية الجلاء

يشكّل المتحف العام لصرح الثورة السورية الكبرى في بلدة القريا شاهداً حياً يروي مآثر الثوار وبطولاتهم في مواجهة الاستعمار الفرنسي، حيث يضمّ معالم وإنجازات الثورة والمقتنيات والأسلحة الحربية التي كان يستخدمها الثوار خلال مواجهة الاستعمار، والبيارق والصور والوثائق الخاصة التي واكبت الثورة السورية الكبرى، ويمتد على مساحة تصل إلى ١٢ ألف متر مربع، ويضمّ بناء الصرح في قسمة الأراضي المتحف العام، بينما يشمل الجزء العلوي من البناء مساحات مخصصة لمشاهدة البانوراما الخارجية التي تمّ تصميمها ورسمها على الجدران المحيطة أسفل قبة الصرح.

وأبرز ما يحتويه هذا الصرح هو الجدارية التي تقع تحت القبة وتضيء مراحل النضال في سورية، وتبلغ مساحتها الإجمالية ١٢٠ متراً مربعاً، وكذلك لوحات مكتوب عليها أسماء الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن الوطن في كل أنحاء سورية بين عامي ١٩٢٥ و١٩٣٧ وعددهم ٢٥٢٢ شهيداً، والمتحف العام والخاص اللذان يضمّان مقتنيات الثوار من وسائل

مغامرة سياحية بلا تكاليف

فيما يقرب العلماء كل يوم من تعميم تجربة السفر إلى الفضاء وجعلها أقرب إلى جولة سياحية متاحة للجمهور، تسير تكنولوجيا الواقع الافتراضي في الاتجاه المعاكس بالسعي لجلب الفضاء إلى سكان الأرض عبر تجربة غامرة تحاكي الأولى وبلا أعباء مادية تذكر. وتعد شركة "سبايس في آر" الناشئة لإرسال كاميرا واقع افتراضي إلى الفضاء لخلق تجارب واقعية من الفضاء، مستخدمياً عبر نظارات الواقع الافتراضي. والعمل على المشروع بدأ

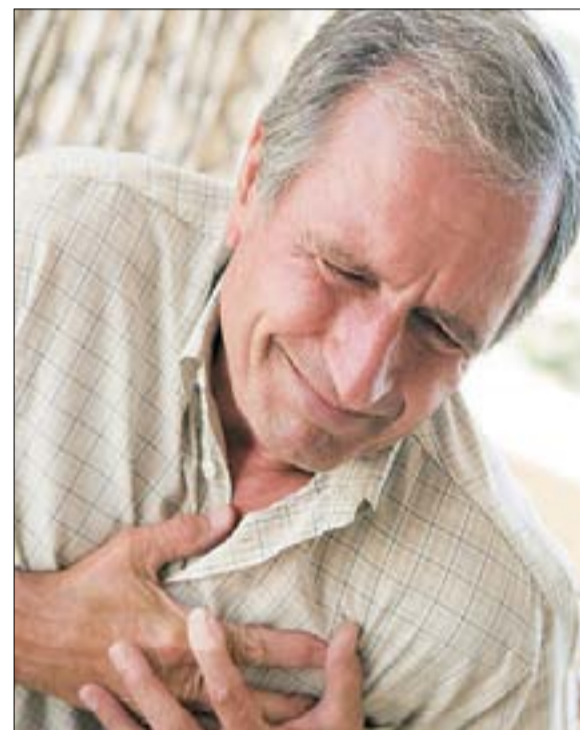


قبل بضع سنوات من الآن، ومن المفترض تفعيله في شهر آب القادم عبر أحد صواريخ شركة سبيس إكس الرائدة.

وعند عودة الكاميرا إلى الأرض بعد انتهاء التجربة، ستحترق خلال عبورها الغلاف الجوي، غير أن الشركة ستحصل على لقطات الفيديو المسجلة قبيل ذلك وحال دخول الجهاز المدار عبر ترددات الإرسال الراديوية. وتوفر استديوهات أرضية تجارب محاكاة عبر تكنولوجيا الواقع الافتراضي، غير أن التجربة الجديدة ستميّز بتقديم صور وفيديوهات حقيقية.

خطر ألم

الصدر المفاجئ



أشارت دراسة حديثة أجريت في بريطانيا إلى أن أغلب من يشكون لأطبايهم من ألم في الصدر للمرة الأولى لا يحصلون على فحوصات تشخيصية إضافية لتحديد سببه.

ويقول الباحثون إن على الأطباء اعتبارها إشارة خطر، إذ أن هذا الألم حتى وإن لم يكن مرتبطاً بأسباب متعلقة بالقلب، فهؤلاء الأشخاص لديهم احتمالات أكبر للإصابة بالأزمات القلبية ومشكلات في القلب على مدى الخمس سنوات التالية لأول شكوى من هذا الألم.

وقال الدكتور بيتر كروفيت أحد باحثي الدراسة: "فوجئنا أن أغلب من يستشيرون طبييهم بشأن ألم في الصدر غير واضح السبب ظلوا دون تشخيص لمدة ستة أشهر".

وأضاف كروفيت: إن المرضى يمكنهم أن يطمئنوا على الرغم من ذلك، لأن الدراسة خلصت أيضاً إلى أن من استشاروا أطبايهم بشأن ألم الصدر حصلوا على تقييم جيد بشكل عام بشأن من هو الأكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب.

الركض يزيد

متوسط العمر



أشار أطباء من الولايات المتحدة إلى أن الركض بانتظام يزيد من متوسط العمر المتوقع لعدة سنوات. وقد نشرت البحوث ذات الصلة بهذا الموضوع في مجلة "Progress in Cardiovascular Diseases".

بحسب صحيفة نيويورك تايمز. ويعتقد الباحثون أن الهرولة الأسبوعية لمدة ساعتين على مدى ٤٠ عاماً قادرة على زيادة حياة الشخص من ٢,٨ إلى ٣,٢ أعوام، بالمقارنة مع أولئك الذين لا يولون اهتماماً مثل هذا النوع من النشاط البدني. ووجد الخبراء أيضاً أن ممارسة الركض تقلل بنسبة ٢٥-٤٠ في المئة من خطر الوفاة المبكرة.

كما يقول العلماء: إن هذه الاستنتاجات تنطبق على جميع الناس، حتى أولئك الذين يدخنون أحياناً، أو الذين يعانون من الوزن الزائد. لكن العلماء لم يذكروا السبب المباشر الذي يجعل الركض يطيل متوسط العمر المتوقع.

ضمادة ذكية لعلاج الجروح



كشفت فريق من العلماء عن تجريب ضمادات جروح ذكية يمكنها اكتشاف أنسب طريقة لعلاج الجروح من خلال إرسال رسائل معلوماتية إلى الطبيب المعالج، في جامعة سوانزي البريطانية خلال ١٢ شهراً. وتستخدم الضمادات الذكية تكنولوجيا الجيل الخامس لمراقبة طريقة العلاج اللازمة.

ويشرف معهد سوانزي للحياة التابع لجامعة سوانزي البريطانية على المشروع الذي يُعد جزءاً من اتفاق يعرف باسم "سوانزي باي سيتي" بقيمة ١,٢ مليار جنيه إسترليني. ويهدف المشروع إلى إنشاء مركز لتجارب الجيل الخامس للابتكار الرقمي. وقال مارك كليمنت، مدير معهد علوم الحياة: يُعدّ الجيل الخامس فرصة لتهيئة معدل نقل بيانات يتسم بالقوة، يمكن الاستفادة منه في أغراض الرعاية الصحية، وهذه الضمادة تستخدم تكنولوجيا النانو لاستشعار حالة الجرح في وقت معيّن. ويمكنها ربط معلومات عن الجرح ببنية تحتية للجيل الخامس التي تعرف بدورها أشياء عنك من خلال هاتفك، أين أنت وأي نشاط تمارسه في أي وقت محدد، وما يحمله لنا المستقبل هو عالم تتوفر فيه القدرة على تنويع العلاج بالنسبة للفرد وأسلوب الحياة ونمطها".

نحو إستراتيجية إعلامية سورية

يعقد المؤتمر الوطني الأول "حق المواطن

في الإعلام" برعاية السيد المهندس

محمد رامز الترجمان وزير الإعلام

من ٢٢-٢٤/٤/٢٠١٧-٠٤-١٧ مكتبة

الأسد الوطنية بدمشق

والدعوة عامة